نموذج ترخيص

أنا الطالبة هنيرة محمد سعد شعلان أمنح الجامعة الأردنية و / أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراة المقدمة من قبلي وعنوانها.

أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية وفي العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة الكويت

وذلك لغايات البحث العلمي و/ أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و/ أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: هنيرة شعلان

التوقيع: [توقيع]

التاريخ: ٢/١/٢٠١٧

أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية وفي العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة الكويت

إعداد

منيرة محمد سعد شعلان

المشرف

الأستاذ الدكتور عبدالمهدي علي الجراح

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

المناهج والتدريس / تكنولوجيا التعليم

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية



كانون أول، 2017م

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة بعنوان: (أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية وفي العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة الكويت) وأجيزت بتاريخ: 2017/12/20م.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور عبدالمهدي علي الجراح أستاذ – تكنولوجيا التعليم	
الأستاذ الدكتور ماجد عبد الكريم أبو جابر أستاذ – تكنولوجيا التعليم	
الدكتور منصور أحمد الوريكات أستاذ مشارك – تكنولوجيا التعليم	
الدكتور خالد إبراهيم العجلوني أستاذ – تكنولوجيا التعليم (الجامعة العربية المفتوحة)	



الإهداء

إلى من نذرت عمرها من أجل سعادتي...

إليك يا منْ كانت نبراساً يضيء فكري بالنصح والتوجيه...من أجل أن تراني في أعلى المراتب...

إليك من آثرتني على نفسها لكي أصبح الأفضل دائماً...

إلى من تحمل بين يديها دعاءً دائماً لا ينقطع.

إليك يا من بذلتي ولم تنتظري العطاء إليك أمي منبع العطف والحنان...

إلى عائلتي الذين مهدوا لي طريق النجاح والتميز إلى زوجي وأبنائي نور عيوني وأحباب قلبي الذين تحملوا معي أعباء الدراسة...

اهدي هذه الثمرة.

الشكر والتقدير

الشكر لله أولاً على ما انعم فأسبغ وأتم وأفاض...

والشكر موصول إلى كل من أسهم في مساعدتي على إتمام هذه الرسالة، واخص بالذكر الأستاذ الدكتور عبد المهدي الجراح لتفضله بقبول الإشراف على هذه الرسالة، وعلى ما بذله من جهد في تقديم النصح والتوجيهات المفيدة والإرشادات السديدة، فقد كان بصبره وعلمه الأثر الكبير في خروج هذه الرسالة على إكمال وجه،أسال الله أنْ يُبارك له في عمره وعمله.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، وإثرائها بالتوصيات والإرشادات السديدة، فأسأل الله أنْ يحفظهم وأن يبارك لهم في عملهم.

والشكر الجزيل لعائلتي على ما قدموه لي من دعم وتشجيع طوال فترة دراستي لهم مني كل الحب والتقدير.

سائلة الله تعالى أنْ يجزيهم عني جميعاً جزيل الثواب.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ح
الملخص باللغة العربيّة	ط
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	1
مشكلة الدراسة وأسئلتها	2
أهمية الدراسة	3
حدود الدراسة ومحدداتها	3
مصطلحات الدراسة وتعريفاتها	4
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	5
أولاً:الاطار النظري	5
ثانياً: الدراسات السابقة	21
التعقيب على الدراسات السابقة	27
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	28
منهجية الدراسة	28
عينة مجتمع الدراسة	28
أداة الدراسة	31
صدق أداء الدراسة	31
ثبات أداة الدراسة	3
إجراء تطبيق الدراسة	33
المعالجة الإحصائية	33

الموضوع	الصفحة
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	34
نتائج الدراسة	34
الفصل الخامس:مناقشة النتائج والتوصيات	43
مناقشة النتائج	43
التوصيات والمقترحات	48
قائمة المراجع	49
الملاحق	55
الملخص باللغة الانجليزية	60

قائمة الجداول

الرقم	الموضوعات	رقم الصفحة
1	وصف خصائص عينة الدراسة	29
2	معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)لكل مجال من مجالات الدراسة وللاداة ككل.	32
3	المتوسط الحسابي ودرجة التقدير .	34
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة المتعلقة بأسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	35
5	المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لفقرات الاستبانة المتعلقة بطبيعة العلاقات الاجتماعية.	36
6	المتوسط الحسابي ودرجة الموافقة .	37
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة المتعلقة باثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية التعلمية .	37
8	اختبار التباين الأحادي لأثر مواقع التواصل على العملية التعليمية التعلمية.	39
9	المتوسط الحسابي ودرجة التقدير .	40
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة المتعلقة بأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية.	41
11	اختبار التباين الأحادي لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والاسرية	42

قائمة الملاحق

الرقم	الموضوعات	رقم الصفحة
1	أداة الدراسة بصورتها النهائية	**55**

أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية وفي العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة الكويت

إعداد

منيرة محمد سعد شعلان

المشرف

الأستاذ الدكتور عبد المهدي علي الجراح

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية وفي العلاقات الاجتماعية ومعرفة الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدامها في المجتمع الكويتي من وجهة نظر الطلبة في جامعة الكويت. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة المكونة من (39) فقرة لجمع البيانات حيث تم تطبيق الدراسة في جامعة الكويت على عينة مكونة من (432) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن من أقوى الأسباب التي تدفع لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي هو سهولة التعبير عن الآراء والاتجاهات الفكرية التي لا يستطيعون التعبير عنها في المجتمع، وكتابة البحوث، وتحسين التحصيل الدراسي، ومواكبة التكنولوجيا. وتشير النتائج إلى أن هنالك آثار إيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية التعلمية في تنمية المهارات، وتعظيم الدور الإيجابي للمتعلم في الحوار والتواصل مع الزملاء والمدرسين خارج ساعات الدوام الرسمي، إضافة إلى الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي وتبادل الخبرات التعليمية المتنوعة فيما جاء إهمال المواد الدراسية والواجبات وتدني التحصيل الدراسي أحياناً من أهم الآثار السلبية في حالة الإدمان عليها واستخدامها لساعات طويلة.

أما فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية، تشير نتائج الدراسة إلى وجود آثار إيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي من حيث تعلم عادات الشعوب الأخرى والتعرف على صداقات من بلدان مختلفة مختلفين فكرياً وثقافياً ،فيما جاء قلة التفاعل الأسري والتواصل مع الأقارب من أهم الآثار السلبية.

خلصت الدراسة إلى ضرورة تنظيم دورات توعوية من أجل الاستخدام الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي ووضع قواعد وضوابط لاستخدامها، والاستخدام الأفضل في إثراء العملية التعليمية وتعزيز وتقوية العلاقات الاجتماعية الأسرية.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

يشهد العالم المعاصر تطوراً هائلاً في مجال المعرفة والتكنولوجيا نتيجة التغيرات المتسارعة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات، مما جعل العالم يظهر وكأنه قرية كونية تنتقل فيها المعلومات في أجزاء من الثانية، ولا شك أن هذه التغيرات كان لها تأثيرها المباشر على الأفراد والمؤسسات المكونة للمجتمعات، ما دفع المجتمعات القبول بهذه المستحدثات والتكيف معها لتحقيق الاستفادة مما تقدمة من مزايا في جميع المجالات، ولم تكن دولة الكويت في منأى عن هذه الثورة فهي تشهد منذ عدة عقود إقبالا كبيرا في مجال التحول إلى مجتمع تقني يقوم على الاستفادة من المزايا التي تقدمها تقنية الاتصال بشكل خاص ، والتقنية الحديثة بشكل عام في جميع الميادين، لمواكبة عصر المعلومات الذي فرض على الجميع، حتى لا تجد نفسها في عزلة عن بقية دول العالم.

فمن أشهر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي وأكثرها شعبية هو الفيس بوك ويليه تويتر وانستجرام، حيث يعدون من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات. فهي أنشئت بالأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد والمجتمعات وامتد ذلك ليشمل الأنشطة التعليمية والسياسية وغيرها من الأنشطة الأخرى و يرجع ظهور تلك المواقع إلى عام 1995. (خالد، 2008).

يعتبر موقع ماي سبيس الأمريكي من أكبر الشبكات الاجتماعية عالمياً ،و بالتزامن معه ظهر موقع فيس بوك الذي أصبح منافساً قويا له ،وقد وصل عدد المشتركين في الفيس بوك بعد ست سنوات من عمره إلى أكثر من (800) مليون مستخدم في العالم وهذا العدد في زيادة مستمرة، وأما مستخدمي موقع تويتر فقد زاد عدد مستخدميه عن (200) مليون مغرد، وتشير الإحصائيات أن عدد مستخدمي فيس بوك عام (2016م) (1.59) مليار مستخدم، وتويتر (320) مليون مستخدم، ولينكد أن (400) مليون مستخدم، وجوجل (418) مليون مستخدم، ويوتيوب (1) مليار مستخدم، وانستجرام (400) مليون مستخدم، وفلكر(112) مليون مستخدم، وسناب شات (100) مليون مستخدم، وواتس اب (1) مليار مستخدم.(مؤسسة الدراسات والابحاث العلمية ،2016).

وتعد الشبكات الاجتماعية هي الأكثر انتشاراً وذلك نتيجة للخدمات التي تقدمها وتتميز بها ،حيث شجع ذلك متصفحي الانترنت على الإقبال عليها بالرغم من الانتقادات التي تتعرض لها تلك الشبكات، فهناك من يرى جوانبها السلبية ومنهم من يرى الإيجابية كباقي كافة التقنيات(الشهري، 2012).

وتشكل شبكات التواصل الاجتماعي انتشاراً واسعاً فقد كان لها تأثيرات إيجابية على مستخدميها من حيث تبادل الاتصال والمعرفة والقضاء على عوائق الزمان والمكان، فتزيد التقارب بين الناس وترفع بينهم درجات التفاعل وتنشئ صداقات وعلاقات اجتماعية، وتساهم في اختزال قدراً كبيراً من الإجراءات المتبعة في التعاملات والمبادلات التجارية والاقتصادية، من جهة أخرى لها أيضا تأثيرات سلبية على العلاقات الاجتماعية حيث تشكل مصدر خطر حقيقي على تلك العلاقات وتهدد العادات والتقاليد الثقافية وتساهم في زيادة العزلة وتفكك النسيج الاجتماعي وتقلل من فرص التفاعل والتواصل الأسرية والعائلية (Keithe,2011).

وفي ضوء ما سبق فإن استخدام الشبكات الاجتماعية ربما يكون إيجابياً أو سلبياً. ويرجع سبب اختيار موضوع الدراسة لظهورعدة تأثيرات ناتجة عن انتشار استخدام هذه الشبكات الاجتماعية واثرها في العملية التعليمية التعلمية وفي العلاقات الاجماعية والذي جعل هذا النوع من التواصل محل دراسة واهتمام، خاصة مع تزايد السلبيات والايجابيات نتيجة استخدامها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أصبح الاتصال يحتل مكانة مهمة ومحورية في حياة البشر وفي كافة مناحي الحياة والرفاهية لهم، وقد أتاحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فرصاً وإمكانيات جديدة في مجال التواصل وتعددت أشكاله ووسائله وتأثيراته، ولقد ساهمت التطورات الهائلة في مجال التكنولوجيا في تغير العديد من المفاهيم والأدوار والعلاقات، فلم تعد تلك التكنولوجيا تؤدي دوراً في نقل المعلومات وإرسالها فقط، وإنما أصبح لها العديد من الانعكاسات في العملية التعلمية التعليمية والثقافية والاجتماعية وغيرها.(المنصور،2012).

إنَّ لشبكات التواصل الاجتماعي أثراً في العلاقات بين الأفراد عى الرغم من بعد المسافات بينهم سواء كان ذلك الأثر إيجابياً أم سلبياً، فالأفراد أصبحوا يقضون وقتاً أطول في استخدام تلك الشبكات ضمن فضاء المجتمع الافتراضي وبطريقة لافتة تسترعي الاهتمام، وهنا تكمن مشكلة الدراسة في معرفة أثراستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية وفي العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الكويت، وما احدثته من تغيرات داخل المجتمع .

وحاولت هذه الدراسة تحديداً الإجابة عن السؤالين الاتيين:

- **ما درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الكويت؟**

- **ما درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية والأسرية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الكويت؟**

أهمية الدراسة:

تسهم هذه الدراسة في تحسين العملية التعليمية التعلمية من خلال توجيه الطلبة وبطريقة صحيحة للاستفادة من المعلومات والبحوث التي تنشرعلى شبكات التواصل الاجتماعي وكذلك تساعد أولياء الأمور والهيئة التدريسية في التواصل معهم ومتابعتهم بما يطور ويخدم العملية التعليمية ويرفع مستوى التحصيل لهم.
ستسهم هذه الدراسة في طرح توصيات من أجل توعية الطلبة حول الاستخدام الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي وتبيان الآثار السلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع بما يخدم العملية التعليمية والعلاقات الاجتماعية داخل المجتمع الكويتي.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية وفي العلاقات الاجتماعية والأسرية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الكويت .

حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصرت هذه الدراسة على عينة من الطلبة المسجلين في كلية التربية في جامعة الكويت في الفصل الثاني من العام الدراسي (2017/2016م) يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة على خصائص أدوات الدراسة السيكومترية من صدق وثبات وعلى مدى مصداقية الاستجابات من أفراد الدراسة.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها

شبكات التواصل الاجتماعي:

هي مجموعة من المواقع تستخدم عبر الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب وتسمح للأفراد التواصل حسب مجموعات اهتماماتهم وانتمائهم سواء لبلد أو جامعة أو مدرسة أو شركة، حيث يمكن معرفة أخبار الآخرين ومعلوماتهم والاطلاع على ملفاتهم الشخصية وإرسال الرسائل وذلك عن طريق خدمات التواصل (نومار، 2012)وتعرف شبكات التواصل الاجتماعي إجرائياً بأنها استخدام كل من (الفيس بوك ،وتويتر انستقرام...) والتي تتيح لمستخدميها تبادل الصور و التواصل المرئي والصوتي وغيرها.

العملية التعليمية التعلمية:

هي مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي تحدث داخل الصف الدراسي وذلك بهدف إكساب الطلبة مهارات عملية أو معارف نظرية أو اتجاهات إيجابية وذلك ضمن نظام مبني على مدخلات ومعالجة ومخرجات.(عودة،2014)

وتعرف العملية التعليمية التعلمية إجرائياً: هي كل تأثير يحدث بين الأشخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتهدف إلى تغير الكيفية التي يسير وفقها الاخر والذي يعمل على إحداث تغيرات بالآخر بفضل وسائل تصويرية أو تبادل معلومات أو ملفات أو كتب مما يجعلها مكانا رحب للتعارف والصداقة وإيجاد مجتمع يتميز بالمعرفة ووحدة الأفكار مما يسهم في تطوير التعليم والتعلم عن طريق مشاركة جميع أطراف المنظومة التعليمية التعلمية، وتم قياس أثرها من خلال أداة الدراسة التي أعدتها الباحثة.

العلاقات الاجتماعية:

تعرف العلاقات الاجتماعية إجرائياً: أنها العلاقة التي تقوم بين شخصين أو أكثر لتلبية حاجات اجتماعية أو عاطفية أو اقتصادية وغيرها من خلال (موقعي فيس بوك وتويتر وغيرها)، وسيتم قياسها من خلال أداة الدراسة التي قامت الباحثة بإعدادها لهذا الغرض .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يحتوي هذا الفصل على جزءين: الأول الإطار النظري ، حيث خصص للحديث عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي واستخداماتها وأنواعها وآثارها الإيجابية والسلبية على العملية التعليمية والعلاقات الاجتماعية والأسرية، وأما الجزء الثاني من هذا الفصل، فقد تناول عرضاً لمجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

أولاً: الإطار النظري

لقد ساهم التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تغير أنماطاً كثيرة في حياة الناس والمجتمعات، وأثر على العلاقات الإنسانية، وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعي من أهم ما جاءت به التطورات التكنولوجية الحديثة للإعلام والاتصال والتي أحدثت تغيرات جذرية وعميقة في مختلف جوانب الحياة الإنسانية والفكرية والثقافية والاجتماعية والأسرية، وهذا يعود لتطور المذهل في شبكات التواصل الاجتماعي والذي فتح آفاقاً جديدة لتفاعل والتواصل بين الأفراد ونقل هموهم ومشاكلهم من خلال علاقات اجتماعية متبادلة (الشمري،2011).

وإن ما جاءت به التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصال ومن بينها شبكات التواصل الاجتماعي قد فتح آفاقاً جديدة وأحدث تغيرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الإنسانية، والثقافية، والاجتماعية، والأسرية والفكرية، وأثر بشكل كبير على كافة أنماط الاتصال الإنساني حيث فتح مجال واسعاً لتجسيد مفهوم القرية الكونية، لقد استطاع التطور المذهل في شبكات التواصل الإلكتروني في فتح فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل ونقل هumومهم ومشاكلهم من خلال علاقات اجتماعية افتراضية تنتهي عند حدود الشاشة (الطيار،2014).

وإن ظهور الجيل الثاني للانترنت أتاح إمكانيات جديدة في الاتصال والتواصل عبر الشبكة من خلال المواقع والشبكات الإلكترونية، وهذا زاد الاهتمام بدراسة الافراط في استخدام الانترنت والذي أصبح ظاهرة مجتمعية تلعب دوراً كبيراً ومؤثراً في العلاقات الاجتماعية والأسرية، ولديها الكثير من الآثار النفسية والاجتماعية والصحية التي أصبحت تترك أثراً على الأفراد الذين يقضون وقتاً كبيراً عليها، أدى إلى إعطاء وقت قليل للأشخاص الآخرين في حياتهم الواقعية (خالد، 2008).

ويظهر دور المواقع الإلكترونية في تجسيدها لمفهوم الاتصال الوسيطي ومساهمته في بناء شبكات اجتماعية افتراضية، ومن بينها موقع "تويتر وفيس بوك وماي سبيس" وغيرها، ولقد أصبح التغير في طبيعة

التواصل يهدد العلاقات الحيوية السائدة في المجتمع ويشكل خطورة على متانة العلاقات الأسرية وتماسكها ونتيجة لما تقدمه شبكات التواصل من مزايا يفوق بكثير سلبياتها من ناحية سهولة التواصل وتوفير فرص العمل والتنمية الفكرية وزيادة المعلومات (الطيار، 2014).

نشأة مواقع التواصل الاجتماعيّ:

بدأت هذه المواقع بالظهورفي منتصف التسعينيات حيث أنشئ موقع (classmates.Com) للربط بين زملاء الدراسة، وموقع (SixDegrees.com) الذي ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص،واظهرت تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء (خالد، 2008).

ولم تستطع المواقع أن تدر ربحاً لمالكيها على الرغم من توفيرها لخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية لذلك تم إغلاقها ، وظهر بعد ذلك مجموعة من الشبكات الاجتماعية ولكنها لم تستطع أن تحقق نجاحاً في الفترة ما بين 1999 و 2001 وفي السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى ، بعد ذلك ظهرت Friendster التي حققت نجاحاً ممّا دفع (جوجل) إلى محاولة شرائها عام 2003 ، لكن لم يتم الاتفاق على شروط المبرمة بينهم في العقد وفي النصف الثاني من العام نفسه، ظهرت في فرنسا شبكة (Sky Rock) كمنصة للتدوين، ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية عام 2007 ، وقد استطاعت تحقيق انتشاراً واسعاً و بسرعة فائقة لتصل حسب إحصائيات عام 2008 إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين (عمار،2010).

ويعد موقع (ماي سبيس) الأمريكي من أشهر وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم و معه منافسه الشهير (فيس بوك) والذي بدأ أيضاً في الانتشار المتوازي مع (ماي سبيس) حيث وصل عدد المشتركين في فيس بوك بعد ست سنوات من عمره إلى أكثر من 800 مليون مشترك من كافة أنحاء العالم (السيد،2009).

مفهوم الشبكات الاجتماعية:

يعد مفهوم الشبكة الاجتماعية من أهم المفاهيم المرتبطة بالانترنت والمجتمع الافتراضي وقد شهدت انتشاراً واسعاً خلال السنوات الأخيرة وتعددت التعريفات للشبكة حيث يعرفها الشهري(2012) على أنّها نظام المعلومات العالميّ المتصل ببعضه، وذلك من خلال عناوين متفردة ومعتمدة على بروتوكول الإنترنت (IP)أو توابعه الفرعية ، كما عرفها الغريب (2010) بأنها مجموعة الحواسيب المرتبطة مع بعضها لتكوين شبكة عالمية وشبكات اتصال .

وعرفها القدهي (2012) على أنها ترابط عدد كبير من الحاسبات الآلية بعضها البعض حول العالم، ومن خلال هذا الترابط يمكن إرسال الرسائل الإلكترونية وتبادل الملفات والأصوات و الصور الثابتة المتحركة بسرعة فائقة، وتشرف على هذه الشبكة مجموعة من الشركات أو المؤسسات تسمى The Internet Society(ISOC) او ما يسمى بجمعية الانترنت ،وظيفتها وضع المعايير والمقاييس للشبكات التي تشرف عليها فمن خلاله يستطيع أي حاسب آلي الارتباط بالشبكة والتواصل والإرسال بسهوله، فهي ليست ملكاً لدولة أو جهة حكومية معينة.

ويطلق مصطلح الشبكات الاجتماعية على مجموعة من المواقع التي تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي عن طريق الانترنت ،حيث يجمعهم الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة في نظام عالمي لنقل المعلومات فالشبكات الاجتماعية هي خدمات إلكترونية تسمح للمستخدمين التواصل مع الآخرين ، كما تسمح بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم (Joan, 2012) .

تتميز الشبكات الاجتماعية عن غيرها من المواقع في الشبكة العنكبوتية من حيث:

- أن الهدف من المواقع الاجتماعية هو خلق جو من التواصل في مجتمع تقني ،افتراضي فهو يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق مختلفة في موقع واحد حيث تختلف مستوياتهم ووجهاتهم وألوانهم، وتتفق لغتهم التقنية، وإن هذا الاجتماع يكون على وحدة الهدف سواء بالتعاون أو التشاور أو التعارف أو لمجرد الترفيه، أو حب استطلاع واستكشاف، أو تكوين علاقات جديدة . اذ يعد الشخص في هذا المجتمع عضواً فاعلاً بحيث يرسل ويستقبل ويقرأ ويكتب ويشارك ويسمع ويتحدث، فدوره هنا تجاوز الدور السلبيِ من الاطلاع والاستماع فقط ،بينما دور صاحب الموقع في هذه الشبكات هو دور الرقيب فقط أي محاولة توجيه الموقع للتواصل الإيجابي و الإطلاع والمساهمة في نقل التعليم من مرحلة التنافس إلى مرحلة التكامل من خلال مطالبة المعلمين بالمشاركة في الحوار وجمع المعلومات مما يجعل العملية التعليمية أكثر متعة وحيوية ونشاط ، ومُشاركة التحدِّي، حيث يُمكن للمُعلِّم إشراك طلبته في المساهمة في تنفيذ المشاريع التي تتعلق بالترويج لمؤسساتهم التعليمية بهدف قياس مواهبهم وإثراء قدراتهم ومعرفة مدى ثقتهم بنفسهم. وإدخال أفكار وأساليب جديدة تشجع على طرح الأفكار وتعزز روح المشاركة والتواصل بين المتعلمين، وتمكين المعلم من أن يضع لنفسه ساعات مكتبية ليتيح للطلبة التواصل معه من خلالها وطرح الأسئلة وتلقي الإجابات . (Olivier,2012)

أنواع الشبكات الاجتماعية:

يمكن تقسيم الشبكات حسب الاستخدام، والاهتمام لثلاثة أنواع رئيسية حسب هدفها هي:

1. شبكات شخصية :لشخصيات محددة، وأفراد، أو مجموعة من الأصدقاء تمكنهم أنشاء صداقات بينهم والتعارف مثل:الفيس بوك .
2. شبكات ثقافية: وهي تجمع المهتمين بفن معين أو موضوع معين.
3. شبكات مهنية: وهي تهتم بأصحاب المهن المتشابهة وذلك لخلق بيئة تعليمية وتدريبية فاعلة مثل موقع :لينكدان

مميزات شبكات التواصل الاجتماعي:

تتميز الشبكات الاجتماعية بمميزات عديدة ومنها ما يأتي :

1. العالمية : يستطيع الفرد فيها التواصل بين الشرق والغرب ببساطة وسهوله حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية وتتحطم فيها الحدود الدولية.
2. التفاعلية:يكون الفرد فيها مرسل ومستقبل وكاتب ومشارك وقارئ فهي تلغي السلبية وتعطي حيز من للمشاركة الفعالة من القراء والمشاهدين.
3. التنوع وتعدد الاستعمالات حيث يستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبث علمه ولتعليم الناس والكاتب للتواصل مع القراء.
4. سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم الرموز والصور والحروف التي تسهل التفاعل لدى المستخدم، والتوفيروالاقتصادية في الوقت والجهد والمال في ظل مجانية الإشتراك أو التسجيل، فهي ليست حكراً على أصحاب الأموال أو جماعة دون أخرى، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي.(مؤسسة الدراسات والابحاث العالمية ،2016).

نماذج من الشبكات الاجتماعية:

تعددت مواقع الشبكات الاجتماعية وتنوعت بين شبكات شخصية وعامة منذ الظهور الأول إذْ تطمح لتحقيق أهداف محددة (تجارية مثلا) فتاريخياً كان لموقع (Six Degrees) أهمية كبيرة وصدى واسع مع بداياته الأولى وكذلك موقع (My News) وغيرها، ومع تطور الشبكات الاجتماعية أصبح تصنيفها يأتي بالنظر إلى الجماهيرية، حيث تتصدر القائمة عدد من الشبكات وهي (Facebook)،(twitter)، (YouTube)، (فليكر) و(Linked in) وهي المواقع التي سنتحدث عنها باعتبارها من أهم الشبكات الاجتماعية في وقتنا الحالي والنظر إلى اختلاف تخصص كل موقع.(الطيار،2014)

1. موقع الفيس بوك (facebook.com) :

يعد موقع " الفيس بوك " واحدا من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.

ويعرف قاموس الإعلام والاتصال (Dictionary of Media and Communications) (الفيس بوك) (Facebook):على أنه "موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004م ويتيح نشر الصفحات الخاصة، وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص".(صادق،2008)

2. موقع تويتر (Twitter.com):

موقع (تويتر) هو شبكة اجتماعية يستخدمها ملايين الناس في العالم للبقاء على اتصال مع أصدقائهم وأقاربهم وزملاء العمل من خلال أجهزة الحاسوب الخاصة بهم والهواتف النقالة، وتسمح واجهة (تويتر) بنشر رسائل قصيرة تصل إلى (140) حرفاً ويكمن قراءتها من طرف مستخدمي الموقع، ويمكن للمستخدم أن يعلن متابعته لأحد الشخصيات وفي هذه الحالة يبلّغ هذا الشخص في حال ما إذا هذه الشخصيات قد وضعت مشاركة جديدة.

ويمثل تويتر شبكة معلومات آنية مدعومة من الناس في جميع أنحاء العالم تسمح بمشاركة واكتشاف (ماذا يحدث الآن)، حيث يطرح الموقع في واجهته السؤال : ماذا يحدث الآن ويجعل الإجابة تنتشر إلى الملايين عبر العالم على الفور.

ويعد موقع (تويتر) من بين أهم مواقع التكنولوجيا الجديدة للإعلام الاجتماعي التي تسمح بنشر عدد من المعلومات على الانترنت من مصادر رسمية وغير رسمية، كما يعد (تويتر) موقع تدوين مصغر برز في نشر وتنظيم المعلومات حول الأحداث الكبرى مثل حرائق كاليفورنيا (2008م)، والانتخابات الرئاسية الأمريكية في نفس العام (3) واحتجاجات الانتخابات الإيرانية عام (2009) ولقد أصبح (تويتر) جزءً من نظم وسائل الإعلام المختلفة حيث يمكن المستخدمين من استقبال تدفق المعلومات الواردة من كل وسائل الإعلام .(الطيار،2014)

وحسب الإحصائيات التي نشرها موقع (تويتر) في ذكرى تأسيسه الخامس فإن هناك أكثر من (106) مليون مستخدم في هذا الموقع؛ عدد يتضاعف بـ 300 ألف مشترك كل يوم، وفي حين تم تحديد عدد حروف التغريدة (tweet) المشاركة على (تويتر) بـ 140 حرفاً فإن مستخدميه يرسلون أكثر من 55 مليون تغريدة في اليوم أي 460 تغريدة في الدقيقة وينشط مستخدمو (تويتر) خاصة خلال يومي الخميس والجمعة، وحسب نفس الإحصائيات فإن 20% من مستخدمي هذا الموقع ينشرون 10 تغريدات أو أكثر في اليوم في

حين أنَّ 41 % من المستخدمين لم ينشروا ولا تغريدة منذ فتحهم حساب على الموقع، وحسب "تويتر" فإنه في شهر مارس 2011 م وحده بلغ متوسط التغريدات التي تم إرسالها حوالي 140 مليون تغريدة، وفي جوان 2011م فإن متوسط التغريدات التي أرسلها مستخدمو (تويتر) هو 200 مليون تغريدة في اليوم.

وحسب إحصائيات موقع (thesocialskinny.com) فإن 55% يدخلون لموقع "تويتر" عن طريق الهاتف النقال، ويضاف تقريبا 500 ألف مستخدم يوميا لتويتر، 21% من الأندونيسيين يدخلون إلى موقع " تويتر" ولذا تم اعتبارهم أكثر الشعوب ادمانا على هذا الموقع في حين أن اليابان هو البلد الوحيد الذي يستخدم فيه "تويتر" أكثر من "الفيس بوك" ويبقى موقع "تويتر" إلى يومنا الحالي من أهم الشبكات الاجتماعية التي تتمتع بجماهيرية عالية والتي تميل الشخصيات المهمة إلى استخدامها حتى تكون أقرب إلى الجماهير والتعرف على مدى اهتمام الجماهير بنشاطاتهم وذلك من خلال كسب اكبر عدد من المتابعين. (مؤسسة الدراسات العالمية،2016)

3. موقع لينكد إن Linkedin.com

هي شبكة اجتماعية مختصة بالعمل والتجارة تضم العديد من المحترفين والمحترفات في العديد من الآلآت ويتشاركون مجموعة اهتمامات. وموقع لينكدن هو شبكة اجتماعية مهنية، ففي الوقت الذي تركز فيه مواقع الشبكات الاجتماعية مثل: "الفيس بوك" و"ماي سبيس Myspace" على العلاقات الشخصية والاجتماعية، لينكدن يسمح للمهنين بإنشاء حساب ثم الحفاظ على العلاقات في المجال العملي وكذلك تعزيز خدماتهم ومهاراتهم المهنية.

ورغم بداياته في 2002م إلا أنه اليوم أصبح من بين أهم الشبكات الاجتماعية المهنية، ويعرفه موقع (Technopedia) على أنه موقع يضع فيه المستخدمين معلومات مهنية شخصية تتضمن تفاصيل مثل الخلفية التعليمية، التاريخ الوظيفي والعملي وقائمة المشاريع المهنية الكبرى إلى جانب الشهادات المهنية والعضوية المهنية وكل هذه المعلومات توضع في الملف الشخصي الذي يمثل دليل المستخدم، ويتميز بخصائص منها:

وضع صور ومشاهدة الملفات الشخصية والصور الخاصة بالآخرين. والتعرف على عدد الأشخاص الذين يبحثون عنهم. ويمكن لأصحاب العمل وضع قائمة وظائف البحث عن مرشحين محتملين ويسمح بتضمين عدد من التطبيقات وكذلك عرض الكتب التي يمكن شراءها من خلال الانترنت، ولديه خاصية إنشاء مجموعات تتيح لأي شخص أن يشكل فريق من المهنيين والدخول في نقاشات حول الوظائف .

وحسب موقع (Socialbacker.com) فإن عدد مستخدمي موقع (لينكد) أن أكثر من 136 مليون و787 ألف مستخدم، وتتصدر الولايات المتحدة الأمريكية القائمة بعدد مشتركين بلغ أكثر من 59 مليون مستخدم

تليها الهند بأكثر من 13مليون مستخدم ثم المملكة المتحدة بأكثر من ثمانية ملايين مستخدم، وأما في الوطن العربي فتتصدر الإمارات المتحدة القائمة بعدد مستخدمين بلغ أكثر من 873 ألف مشترك ثم السعودية بما يقارب 600 ألف مستخدم ثم تأتي مصر، وحسب ذات الموقع فإنه لا يوجد ولا مستخدم من الجزائر في لينكدن إلى غاية 15 يناير 2012 (مؤسسة الدراسات والابحاث العالمية ،2013).

4. موقع فليكر: (Flickr.com)

موقع (فليكر) هو موقع اجتماعي خاص بتبادل الصور ومقاطع الفيديو على الانترنيت، ويستخدم الموقع بشكل كبير في تبادل الصور الشخصية بين الأصدقاء، وكذا من طرف الخبراء أو الهواة الذين يرغبون في نقل الصور التي التقطوها إلى العالم .تم تطوير موقع (فليكر) في عام 2004م بواسطة شركة " لودي كورب ''بعد أن قامت الشركة بتأسيس لعبة جماعية عملاقة على الانترنت ثم تم التخلي عن اللعبة ولكن مشروع "فليكر" ظل قائما ليتحول اليوم إلى أكبر قاعدة لتبادل الصور. وفي مارس 2005 م قامت شركة "ياهو" بشراء شركة لودي كورب وفلكر ،ويسمح هذا الموقع للمستخدمين له بعمل مجموعات شخصية أو مجموعات عامة يشتركون في صفات معينة حيث يقومون بتنظيم صورهم من خلاله .

وأما برنامج المنظم فهو يقوم بتنظيم الصور الموجودة في حساب (فلكر) ليسمح للمستخدمين بتنظيم وإضافة الصور في مجموعات شخصية ووصف الصور وإضافتها في مجموعات عامة وإضافة صور على خريطة العالم وتعديل كلمات المفاتيح .

ويوفر " فلكر" خدمات حفظ الصور بشكل عام للزائرين بحيث يمكن للمتصفحين في الموقع مشاهدته ويستطيع أيضاً محمل الصور جعلها خاصة فلا تتوفر إلا لصاحب الحساب أو من يسمح لهم بمشاهدتها، ويستطيع المستخدم عندما يقوم بتحميل الصور إن يحدد من يستطيع المشاهدة أو لا، ويشاهد الصور الخاصة مالك الحساب نفسه بشكل دائم، ولكنه يستطيع تحديد الصور المسموح بمشاهدتها للعامة. ومن يقوم باختيارهم هو أيضا يستطيع المستخدم مشاركة الصور الخاصة في المجموعات العامة متى شاء .

ووصفت "فليكر" التحديث الجديد في مدونتها الرسمية بالكلمات الاتية : "اليوم نعلن تحديثا جديداً يضاف إلى وظائف موقعنا لمساعدتك على جعل"فليكر"مركزا لصورك على الإنترنت، ربما لديك عدة أماكن تزورها على شبكة الإنترنت حيث يمكن التعبير عن نفسك. ربما كنت تستخدم "الفيس بوك" للتواصل مع الأصدقاء في كُليتك، وموقع "تويتر"بالنسبة للأشخاص الذين يشاركونك اهتماماتك، أو مدونة خاصة بك تنقل أفكارك إلى العالم شعارنا الآن في "فليكر" هو ارفع صورك إلينا مرة واحدة فقط، وأعد نشرها عبر كل الوسائط السابقة بضغطة زر واحدة" ، وحسب الإحصائيات في عام 2010، كان يضم موقع فليكر مايقارب الخمسة

مليارات صورة ويحظى الموقع بأكثر من ثلاثة آلاف صورة يتم رفعها في الدقيقة الواحدة، مما جعله المخزن الأول للصور على شبكة الانترنت وفق وصف العديد من المواقع التقنية.(Keithe,2011)

5. موقع اليوتيوب (Youtube.com)

اختلفت بعض الآراء حول موقع (يوتيوب) وما إذا كان الموقع شبكة اجتماعية أم لا، حيث تميل بعض الآراء إلى كونه موقع مشاركة الفيديو (video sharing site) علاوةً على ذلك تصنيفه كنوع من مواقع الشبكات الاجتماعية وذلك لإشراكه معها ، ولما لديه من العديد من الخصائص التي جعلتنا نتحدث عنه بموقع من أهم المواقع ونظراً لأهميته الكبيرة التي يقوم بها في مجال نشر الفيديوات واستقبال التعليقات عليها ونشرها بشكل واسع، كما يعمل "يوتيوب" وفق المنظومة الآتية:

1. يستطيع المستخدمون من خلاله تحميل وتبادل مقاطع الفيديو وتسميتها في أرجاء العالم، وتصفح ملايين المقاطع الأصلية التي قام بتحميلها المستخدمون الأعضاء.
2. الالتحاق وتسهيل الاتصال مع جماعات الفيديو ممن لديهم الاهتمامات نفسها والاشتراك في خدمة تبادل مقاطع الفيديو المقتصرة على الأعضاء وحفظ المقاطع المفضلة ووضع قوائم تشغيل المقاطع.
3. يمكن دمج مقاطع الفيديو الخاصة بـ"يوتيوب" مع مواقع الشبكة التي تستخدم تقنيات حديثة وأيضا جعل مقاطع الفيديو الخاصة .(الطيار،2013)
4. يستطيع المستخدمون من خلاله اختيار وعرض مقاطعهم بشكل عام ومشاركة أصدقائهم وعائلاتهم فيها بصورة خاصة عند التحميل.
5. يحتوي الموقع على المقاطع الأحدث والحاصلة على أعلى تقييم والتي تحظى بأكبر قدر من النقاش والأكثر تفضيلا واتصالاً بالمواقع الأخرى.
6. تصنف مواقع الفيديو إلى أبواب مختلفة من الفن والرسوم المتحركة والكوميديا والعلوم والتكنولوجيا.

وتخضع خدمات (يوتيوب) لعدد من الشروط:

1. ألاّ يكون للأفلام حقوق نشر محفوظة من دون إذن صاحب العمل.
2. لا يسمح الموقع بنشر الأفلام الإباحية.
3. لا يسمح الموقع بنشر الأفلام التي تشجع على الإجرام .
4. لا يسمح الموقع بنشر الأفلام الفاضحة التي تسيء لشخصيات معينة أو الإعلانات التجارية.
5. الملفات المرفوعة للموقع لا تزيد عن جيغا بايت واحدة.(مؤسسة الدراسات والابحاث العالمية،2016).

ولقد منع موقع (يويتوب) في كثير من البلدان بسبب ما تضمنه الموقع من مخالفة للنظام الأخلاقي وما تضمنه من فضائح أو إساءة لشخصيات مهمة أو الحكومات في هذه البلدان، لكن هذا لم يمنع تزايد عدد

مستخدميه حيث كشف موقع يوتيوب اليوم خلال ذكرى تأسيسه السادسة عن عدد من الإحصائيات مفادها أنه في 2011م ارتفع عدد ساعات الفيديوهات التي يتم تنزيلها على الموقع إلى 48 ساعة في الدقيقة الواحدة بعد أن كان 35 ساعة عام 2010م إلى جانب ارتفاع عدد مشاهدي الموقع إلى 3 بليون مشاهد في اليوم.

و تعد الكويت الأولى عالمياً في استخدام تويتر حيث يقدر عدد مستخدمي تويتر في الكويت أكثر من 500 ألف مستخدم أي بنسبة 12,6% من عدد السكان ويبلغ مقدار الزيادة السنوية 5% وما يقدر 159 ألف مشترك. ويبلغ عدد مستخدمي الفيس بوك في الكويت أكثر من مليوني مستخدم أي بنسبة 71% من عدد السكان ويقدر عدد المشتركين في الفيس بوك في الكويت حوالي 80% وبزيادة سنوية بمقدار 782 ألف أكثر وأكثر المواقع استخداماً هو الواتساب بنسبة 90% ومن ثم السناب شات بنسبة 40% وانستغرام 38% (كلية دبي للإدارة الحكومية ،2017).

الاستخدامات الإيجابية للشبكات الاجتماعية:

أشار الصاعدي (2011) إلى عدد من الاستخدامات الإيجابية للشبكات الاجتماعية منها:

1. الاستخدامات الاتصالية الشخصية:

وهو من أكثر الاستخدامات شيوعاً حيث يكون الهدف الرئيسي من استخدام تلك الشبكات الاجتماعية التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين، ويمكن خلال تلك الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للصداقة والتعارف، وتكوين جو لمجتمع يتميز بوحدة الأفكار وإن اختلفت مستوياتهم العلمية والثقافية وأماكنهم .

2. الاستخدامات التعليمية:

يكمن الدور الرئيسي للشبكات الاجتماعية في تطوير التعلم الإلكتروني وإضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة في منظومة التعليم التي تتكون من جميع أطراف العملية التعليمية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب للتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي.

3. الاستخدامات الحكومية:

قامت بعض من الدوائر الحكومية بالتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لديها، ومواكبة التكنولوجيا الحديثة، وأصبح التواصل الإلكتروني من أهم وسائل تقييم الدوائر الحكومية والخدمات التي تقدمها، وتتميز بقلة التكلفة والتواصل المباشر للمستفيد

الأول، ويمكن الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في حجز وتأكيد المواعيد ونشر التعليمات والإجراءات والتواصل مع المسؤول مباشرة وإبداء الملاحظات والمقترحات.

4.الاستخدامات الإخبارية والدعوية:

أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثير من روادها، إذْ تتميز الأخبار بأنها المصدر الأول وبصياغة فردية حرة احترافية ولاستخدامات مختلفة سياسية أو دعائية بالإضافة إلى كونها فتحت الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين من مسلمين وغير مسلمين باختلاف لغاتهم وأجناسهم وبلدهم .

الاستخدامات السلبية للشبكات الاجتماعية:

تتعدد الاستخدامات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها مختلف أنواع الجرائم التي يواجهها المستخدم البسيط والمحترف على شبكات التواصل الاجتماعي، وإن كان العلم والحذر خففا من وطأة هذه الاستخدامات والجرائم.

ومن تلك الاستخدامات السلبية ما يلي:

1. **بثّ الافكار الهدامة والدعوات المنحرفة والتجمعات الفاسدة المفسدة:**

وهذا البثّ يحدث خللاً فكرياً و أمنياً ولاسيما أن أكثر رواد الشبكات الاجتماعية من الشباب، مما يسهل إغواءهم وإغراءهم بدعوات لا تحمل من الإصلاح شيئاً بل للهدم والتدمير،وقد يكون وراء ذلك منظمات وتجمعات ودول لها أهداف تخريبية (القدهي، 2012م).

2. **عرض الموادّ الإباحية والفاضحة والخادشة للحياء:**

إنّ من المخاطر العظيمة على المجتمعات القديمة والمعاصرة هي مسألة الإباحية الخلقية لقد ذكرت وزارة العدل الأمريكية في دراسة لها أن الإباحية الخلقية، تجارة رائجة جداً، و يبلغ رأس مالها ثمانية مليار دولار، ولها أواصر وثيقة تربطها بالجريمة المنظمة.

والتجارة اللاخلاقية تشمل وسائل عديدة :كالكتب، والمجلات، وأشرطة الفيديو، والقنوات الفضائية الإباحية، والإنترنت .وتفيد الإحصائيات الاستخبارية الأمريكية (FBI) أنّ تجارة اللاخلاقية هي تعتبر ثالث أكبر مصدر دخل للجريمة من بعد المخدرات والقمار إضافة إلى المضايقات والفضيحة والتشهير والابتزاز والتحايل. وهي أخلاقية تظهر على الشبكة العنكبوتية بشكل عام وذلك لسهولة التخفي والتدوين على الشبكة، وهي أخلاقيات لاتحتاج لمعرفة تامة بالبرمجة والبرمجيات، ولا تستند في الغالب إلى مستند شرعي حقيقي،

فصاحبها لا يحتاج للتعليل أو التدليل أو الإثبات وكل ذلك تقابله أنظمة وقوانين، لا تملك الرد الرادع لمثل هذه التصرفات.

وطرق الابتزاز كثيرة قد تكون بالصور أو مقاطع فيديو خاصة، وهي من أكثر صور الابتزاز على الشبكات الاجتماعية ، وقد يكون مالياً من قبل أشخاص ، أو من قبل عاملين في مؤسسة ، أو شركة خاصة ، عند ترك العمل، أو الفصل فقد تكون بحوزته معلومات، فيساوم صاحب المؤسسة، أو الشركة على تلك المعلومات. ويعتبر التزوير من أكثر جرائم نظم المعلومات انتشاراً على الإطلاق.

ويتم التزوير في صور شتى مثل إدخال بيانات خاطئة، أو تعديل بيانات الموجودة، وتزوير البيانات الخاصة للشخص مثل الجنس، أو العمر، أو وضع صورة مخالفة للواقع (داود ، 2011).

3. **انتهاك الحقوق الخاصة والعامة:**

الخصوصية الشخصية الخاصة، أو الخصوصية الاعتبارية للمواقع، من الحقوق المحفوظة، والتي يعتبر الاعتداء عليها جرم ويستحق صاحبها العاب والتجريم ، وأدى انتشار الشبكة وبخاصة الاجتماعية بما تحمله من خصوصيات اجتماعية ، للمواقع أو للشخص إلى سهولة هتك ستار الحقوق والتلاعب بها، إما بالتغيير أو بالتعطيل أو الاستغلال السلبي لها ولمعلوماتها، وانتهاك الخصوصية للشخص والمواقع، أو يتم من عدة طرق منها :انتحال الشخصية للأفراد ، أو الاعتبارية للمواقع والشركات ، فلكل شخصية فردية واعتبارية حقوقها المحفوظة، وبخاصة الشخصيات المهمة والمتميزة، وأصحاب الرئاسات الكبرى، استغلالاً للنفوذ والشهرة، والقة الاعتبارية لكثير من الشخصيات والمواقع (داود،2011).

دور شبكات التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي:

إن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم أدى إلى تطور في العملية التعليمية وأثر إيجابياً على طريقة أداء المعلم والمتعلم وإنجازاتهما داخل الفصل الدراسي، باحتوائها على معلومات متنوعة في شتى المجالات، وساهمت الشبكة الإلكترونية التي ساهمت بدورٍ كبير وإيجابي في المجال التعليمي ،وتقوم الشبكة بادوار متعددة في المجال التعليمي حيث إنها أداة لحفظ المعلومات، وتساهم في الاهتمام بالتعليم الفردي أو الذاتي، وتنمي القدرات المعلوماتية لدى الطلبة. وتنمي مهارات التفكير، وتساعد في تطوير التفكير الإبداعي لدى الطلبة وتحقق أهداف التعلم. وتساعد في إيجاد استراتيجيات وخطط حديثة لحل بعض المشكلات التعليمية، كما يسرت للأفراد الاتصال بالجامعات والمؤسسات التعليمية بين دول العالم من خلال الشبكات الإلكترونية الاجتماعية. وحيث يمكن الاطلاع على المجلات والدوريات والنشرات العلمية والكتب والمقالات والتقارير المتنوعة، مما يسهم في إثراء العملية التعليمية.(الشمري،2011)

وتلعب الشبكات الاجتماعية دوراً كبيراً في التواصل الشخصي بين الطلبة والأصدقاء في الجامعة، حيث يتم تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، مما يجعلها مكاناً رحب للتعارف والصداقة وخلق مجتمع يتميز بالمعرفة ووحدة الأفكار، إضافة لمساهمتها في تطوير التعلم الإلكتروني بما يخدم العملية التعلمية التعليمية، ويجعل كافة الأطراف في المنظومة التعليمية مشاركة بفعالية في العملية التعليمية، بحيث لا تقتصر العملية التعليمية على المقرر للطلبة عن طريق التواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي. (عودة،2014).

الخصائص التّعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي:

تجمع مواقع التواصل الاجتماعي بين الفردية والجماعية في التعلُّم، بحيث تُشكّل بيئة تعلُّم تعاوني وتكامُل وتحول العملية التعليمية من التعليم إلى التعلم كما تمتاز الشبكات الاجتماعية بالمعالجة الذاتية، حيث تعتبر من أهم ادوات التعلم الذاتي الذي يعتمد على البناء والحوار والإنتاج والتعاون ومتابعة الإعلانات الجديدة ، وإدارة المشاريع المتعلقة بالعملية التعليمية، والتشجيع على الإبداع، إذ يمكن لمجموعة من الطلبة أن يؤلفو أداة أو أكثر للتعلم ويتم تبادل المعلومات والمناقشة و التعليق، مما يساعد على تنشيط مهارات الطلاب عن طريق التعلم بالأنشطة،والتعامل مع المعلومات على أنها حق عام، إن التعليم بواسطة شبكات التواصل الاجتماعي قائم على التفاعل والمشاركة ويسهم المتعلمون في بناء المعرفة (خلف الله،2013) وتساهم في مشاركة المتعلم في بناء المحتوي التعليمي (العمودي ،2012).

إن الخصائص التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعية متمثلة في المشاركة والمحادثة والانفتاح والترابط بين المعلم والمتعلم ومن شأنها أن تخلق بيئة تعليمية اجتماعية تحفيزية من أجل التعلم والاستكشاف.

تقنيات مواقع التواصل الاجتماعية في التعليم

لقد تم استخدام العديد من تقنيات شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وفي تطوير التعليم ومنها:

استخدام المجموعات المُغلقة: التي يوفّرها موقع الفيس بوك (Facebook) كأحد الوسائل التعليمية الناجحة في تعزيز التعليم، حيث يمكن للمعلم أن ينشئ مجموعة على الفيس بوك خاصة بطلاب الفصل فقط أو المادة التي يدرسونها، ويدعو زملاء الدراسة للانضمام إليها، فيتيح من خلالها الحوار والنقاش حول مواضيع لها علاقة بالمادة الدراسية .

الوسائط المتعددة: وهي أهم عنصر من عناصر التعلم في عصرنا الحالي، ولا يمكن لأي محتوى علمي أن ينجح في توضيح المعني دون استخدامها، فيمكن للمعلم أن يستغل ذلك ويطلب من أي طالب إعداد مقاطع فيديو أو رسوم توضيحية او عروض تقديمية لها علاقة بموضوع الدرس، ويمكن إعداد دروس للطلبة وعرضها على موقع اليوتيوب للمشاركة بين الزملاء والعالم كله.(عودة، 2014)

استخدام تويتر (Twitter): يُعتبر التّويتر المكان الأفضل للحُصول على المعرفة، فبمُجرّد تواجُد المعلّم على الموقع، و مُتابعة الطُلاّب لما سيُقدّمه، سيُمكّنهم ذلك من الحُصول على معارف من مُدرّسهم خارج أوقات الدّراسة إذْ يمكن للمدرس أن يستخدمه لوضع الإعلانات لطلابه المتابعين لحسابه و غيرها من التّطبيقات التي تدعمُ التّعليم عن بعد. (التلواني،2015) .

مُدوّنة (Blog): خاصة بالمتعلم، بحيث تسمحُ بالتّدوين بشكل مُستمر، وهو ما يُعزّز شخصيته، ويُنمّي مهارات الكتابة والإبداع لديه، ويُساعده في تحديد توجُّهه المهني في وقت مُبكّر، فالتّعليقات المُتبادلة بين الطّلبة عبر المُدوّنات تُحفّز على الحوار والتّبادُل المعرفي بينهم، وهُو يُساهم في نشر الأبحاث والواجبات. (الشمري،2011)

استخدام لينكد إن (Linked-in) في التّعليم: يسمح بتسجيل البيانات الشّخصية، والمهنية، كالدّراسة الأبحاث العلمية، السّنوات العملية، والشّهادات. فهو يُقدّم نموذجاً احترافياً للأُستاذ والطّالب كما أنّه يُعتبر مكاناً لعرض الوظائف أو البحث عنها. (اوباري،2015)

المزايا والعيوب في مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية:

تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورا في تنشيط المهارات لدى المُتعلّمين وتوفيرفُرص للتحفيز وللتّفكير والإبداع، وتُعظّم الدّور الإيجابي للمُتعلّم في الحوار، وتجعلُه مُشاركاً فعّالاً مع الآخرين، وتُعزّز وتشجع الأساليب التربوية في بيئة تعليمية تعاونية، ما تتيح تبادل الكتب والمعلومات المتنوعة.وتساعد المتعلم على المذاكرة البناءة من خلال تقديم تدريبات متنوعة ومتكاملة، والاستفادة من استطلاعات الرأي ومتابعة كل المستجدات في الميادين المختلفة، ومشاركة التحدي، بحيث يمكن للمعلم إشراك الطلبة في مشاريع تتعلق بالترويج لمؤسساتهم التعليمية وذلك بهدف قياس مواهبهم وإثراء قدراتهم، وبالرغم من استخدام الشبكات الاجتماعية كوسيلة تعليمية مساندة للتعليم، إلا أنه قد يعتريها تأثيرات سلبية تشكل عائقاً للممارسة التعليمية التعلمية لدى الطالب، ومنها:

1- إضاعة الوقت: فمواقع التواصل الاجتماعي من خلال خدماتها الترفيهية الجذابة تنسي الطالب الوقت لأداء واجباته المدرسية، وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات منها دراسة " المواقع الاجتماعية وتأثيرها على المجتمع السعودي.

2- الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي: إن الاستخدام المفرط لهذه المواقع يؤدي إلى إدمان الطلبة عليها من ناحية الاستخدام السلبي، واستهلاك الأفكار الهدامة، ومخالفة القيم والقانون، فحرية التعبير عن المكنون الداخلي هو الدافع الأساسي للشباب لقضاء ما يقارب (9- 12) ساعة يومياً في استخدام (الفيس بوك) وهو ما يجعل الطالب يستخدم القراءة والتعلُّم بمواقع ترفيهية و موسيقي وأفلام...(عبد الحافظ،2012).

3- قلّة استخدام مواقع التّواصُل الاجتماعي لغير التّرفيه من قبل مُجتمعاتنا العربية، و هو ما يُؤكّده يوسف المقدادي: " فللأسف إنّ استخدام التّواصُل الاجتماعي لغير أغراض التّرفيه كالتّعليم و البحث عن عمل و التّجارة الإلكترونية في الوطن العربي، أقلُّ من المُجتمعات الغربية... و السّبب أنّ المفهوم العام لدى المُشتركين العرب في هذه المواقع هو أنّها للتّواصُل مع الأهل و الأقارب أو للتّرفيه". ناسين في ذلك الفوائد الجمّة التي لا تُحصى في التّواصُل على كافة الأصعدة و الميادين على رأسها التّعليم.(الردايدة، 2013)

4- عرض المواد الإباحية: هناك بعض المواقع أو الروابط تدعو إلى نبذ الأخلاق والقيم والرذيلة والتي بدورها تستهوي المستخدم وتدخله في متاهات تتنافى مع المبادئ العامة للمجتمع. (المقدادي،2013)

ويعتبر الفيس بوك واليوتيوب الطريق للتعليم والتعلم حيث غيّر (الفيس بوك) قواعد الاتصال في مؤسسات التعليم العالي، وأصبح طلاب الجامعات يشكلون الكتلة الديموغرافية الأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيس بوك، وذلك نظراً للخصائص العديدة التي يتسم بها سواءً في المجال التواصلي الأجتماعي أو في المجال التعليمي المعرفي ومما لا شك فيه أن الخصائص المذكورة سابقاً، دفعت المتعلمين إلى استخدام الشبكة الاجتماعية: (الفيس بوك) لتُساهم بشكل أو بآخر في الحقل المعرفي لدى المتعلم، وهو ما تُؤكّده الإحصائيات الأخيرة في عام 2014، حيث بلغ عدد مُستخدمين موقع الفيس بوك (**1.3**) مليار مُستخدم، و(**680**) مليون مُستخدم على الهاتف النقّال في سنة 2014. (الطيار،2014).

وهذا يؤكد ضرورة استغلال موقع (الفيس بوك) في الدور التعليمي عن طريق إنشاء مجموعة أو صفحة لمادة أو لموضوع تعليمي، ودعوة الطلاب للمشاركة فيه، من خلال نشر الصور ومقاطع الفيديو التعليمية المناسبة للمادة وتبادلها بين الطلبة، والمناقشة، ومراجعة الكتب والأبحاث بشكل تعاوني، واستطلاع الرأي على الفيس بوك، والتي يستخدمها الأستاذ كمادة تعليمية فعاله وذلك لزيادة التواصل بين الطلبة، وتعلم اللغات الأجنبية، بحيث يتيح الفيس بوك الحوار مع مختلف الأشخاص عبر العالم، وتصميم وعرض تطبيقات جديدة تخدم وتفيد المادة العلمية، وتكوين نوع من التعلم التشاركي عبر (الفيس بوك) من خلال مظالة بنشر مواضيع للحوار والنقاش.(الملاح،2013)

إن هذه الاستخدامات والخصائص ليست إلا وصفاً للبيئة الإلكترونية والاستفادة منها واستغلالها كبيئة تعليمية، فهي توفر مزايا لا يستطيع التعليم التقليدي توفيره. ويواجه أطراف العملية التعليمية جملة من

العوائق منها التأخر في ظهور الردود أحياناً، وانقطاع الشبكة في بعض الأحيان، والحرية المطلقة، التي بدورها تؤدي إلى الانزعاج من رسائل لأشخاص مجهولين، وتلقي الفيروسات، وإلى إغلاق الحساب وسرقة المعلومات... وغيرها. (حلاوة،2011)

وأما اليوتيوب فقد أصبح منفذاً إعلامياً كبيراً للطلبة والأساتذة، كونه الوسيلة الإعلامية التي تتيح الظهور للجميع، وتمنح الفرصة للوصول إلى الملايين وذلك من خلال خدماتها التعليمية واحتياجاتها التي يضيفها المتعلمون ويستفيدون منها عبر العالم، وهي كإمكانية تضمين فيديو يوتيوب في العروض التقديمية الخاصة ببرنامج البوربوينت، وتوفير مزايا الترجمة، حيث يمكن ترجمة مقاطع الفيديو التي تحتوي على عناوين (Captions) إلى الكثير من اللغات ومنها اللغة العربية، ويمكن تضمين الفيديو في كافة مواقع التواصل الاجتماعي التي تتبع تقنية الويب، مثل الفيس بوك (Facebook)، ويسمح اليوتيوب في نقل المؤتمرات والمحاضرات، ويستطيع كل متعلم بإنشاء قناة يعرض فيها ما انتجه أو أعجبه من القاطع المتصلة بالمادة . (شاهين،2011).

بلغ عدد مستخدمي اليوتيوب في سنة 2014 حوالي 900 مليون زائر كل شهر، و4.2 مليار مشاهد يومياً، وذلك حسب إحصائيات موقع (StaticBrain) وهو لا يدل بالضرورة على أن كلها استخدامات تعليمية فهناك بعض المخاوف من استخدامات اليوتيوب في العملية التعليمية، بسبب ملفات الفيديو على اليوتيوب، والتي تكون غير مناسبة من الناحية الأخلاقية أو الدينية أو التربوية.(مؤسسة الدراسات والابحاث العالمية،2016).

وفي هذا الصّدد، بيّنت جريدة الأنباء الكويتية في استطلاع رأي قامت به في عام 2013 مع بعض المختصين حول أخطار مواقع التواصل الاجتماعي، وأنها تؤثر بأفكار وقيم غير أفكار المجتمع وتعاليم الدين(سبتي،2013) . ولكن هذه السلبيات لن تؤثر بشكل واضح وكبير إذا كان الاستخدام موجهاً على نحو إيجابي، وبشكل عقلاني، مع المتابعة من قبل الأساتذة، واعتبر أن اليوتيوب أحد أهم وسائل الاتصال والتواصل من خلال الملفات والصور والفيديو بين فئات المجتمع،وإن التفكير في توظيف هذه الوسيلة في التعليم أصبح مطلباً ضرورياً بحتاً حقيقياً (خلف الله ،2014).

المجتمعات الافتراضية والعلاقات الاجتماعية:

لقد دخل العالم منذ عقدين عملية تحول هيكلي أمام التطورات المتعددة والسريعة لشبكات التواصل الإلكتروني مما أدى إلى ظهور مفاهيم ومصطلحات جديدة من أهمها مفهوم المجتمع الافتراضي مما أدى إلى انتشار ما يعرف بالعلاقات الافتراضية التي أصبحت تسيطر على الأفراد والجماعات مع تطور شبكات

التواصل الاجتماعي التي أصبحت تهدد العلاقات الاجتماعية والأسرية الحقيقية القائمة التي تثير العديد من القضايا وأهمها الهوية والخصوصية والعزلة الاجتماعية ونظراً للخدمات المتعددة التي أتاحتها مواقع الشبكات الاجتماعية وتجسيدها القوي لمفهوم المجتمع الافتراضي، وأصبح الأفراد يمارسون أدوراهم بشكل كبير في هذا المجتمع الافتراضي، وبالتالي الانسحاب من المجتمع المادي وتأتي هذه الدراسة لتقف على أثر الشبكات الاجتماعية الافتراضية على العلاقات الاجتماعية في المجتمع الكويتي.

وأمَّا العلاقات الاجتماعية: وهي صورة من صور التفاعل الاجتماعي بين طرفين أو أكثر لتلبية حاجات اجتماعية التي تؤثر سلباً أو إيجاباً على حكم كل منهما على الآخر ومن صورها الروابط الأسرية والصداقة و والمعارف وزمالة العمل والأصدقاء (عثمان، 2004).

وأما المجتمع الافتراضي: فهو مجموعة من الأشخاص اندمجوا في الاتصالات والتفاعلات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي (الانترنت) تجمع بينهم اهتمامات مشتركة ويتواصلون فيما بينهم ويشعرون بأنهم مجتمع حقيقي (بسيوني، 2001).

تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي:

1. **الآثار الإيجابية:** يُساهم التواصل الإلكتروني في معرفة الجديد والإطلاع على أحداث العالم وإتاحة المعلومات بسرعة وزيادة الاهتمام بالقضايا الإسلامية وفي المجال الثقافي يساهم في المجال التعليمي تحسين مستوي القراءة والكتابة ودعم اللغة الإنجليزية (الشهري، 2012).
   وأما المجال الاقتصادي فيساعد في الحصول على معلومات اقتصادية وتنشيط الحركة التجارية والعلاقات الاقتصادية وتوفير فرص عمل والتنمية الفكرية وزيادة المعلومات في كافة مجالات الحياة المختلفة (نومار، 2011).
2. **الآثار السلبية:** إن شبكات التواصل الإلكتروني تسبب مشاكل اجتماعية وأخلاقية وصحية وإذْ تُساعد على الغزو الثقافي ويؤدي الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي إلى إضعاف آليات الضبط الأسري والاجتماعي، وتراجع في مقدار التفاعل اليومي بين المستخدمين وأسرهم وتراجع العلاقات القرابية وزيارة الأقارب، وبالتالي يضع الإغتراب النفسي والعزلة بينهم وبين مجتمعاتهم (ساري، 2008).

ثانياً: الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع أثر شبكات التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية والعلاقات الاجتماعية، إذْ أجرت عبد الحي (2013) دراسة هدفت للتعرف على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الجوانب التربوية والتعليمية الاخرى، من وجهة نظر طلبة جامعة المنصورة وتوصلت الدراسة إلى أهم التأثيرات الإيجابية لهذه الشبكات وهي تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية جديدة، وكذلك زيادة التحصيل المعرفي في مجال التعليم والتعلم والعمل، وتنمية مهارات الحوار وتبادل الخبرات، وأما سلبياتها فهي تساهم في هدر الوقت وممارسة الحرية المطلقة والاستقطاب السياسي.

وأجرت العنزي (2013) دراسة حول تأثير شبكات التواصل على التحصيل التعليمي والدراسي في جامعة أم القرى، وتوصلت الدراسة إلى أن الاتصال في المجال التربوي ضرورة حتمية لنقل الأفكار والمعلومات بين جميع الأطراف في العملية التعليمية، وإن شبكات الاتصال ذات فعالية كبيرة في زيادة تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة، وأوصت الدراسة بضرورة توظيفها في العملية التعليمية.

وأجرت الشهري (2012) دراسة هدفت إلى معرفة الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتويتر والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية من خلال تلك المواقع، والكشف عن أهم الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع دراسة ميدانية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة وتوصلت الدراسة أن أقوى الأسباب التي تدفع الطلبة لاستخدام الفيس بوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهم واتجاهاتهم الفكرية وفي تعزيز الصداقات القديمة والبحث عن صداقات جديدة والتواصل مع الأقارب بغض النظر عن المكان، وتبين أيضاً أن استخدام الفيس بوك وتويتر له آثار إيجابية أهمها التبادل الثقافي والانفتاح الفكري ، ومن أهم الآثار السلبية هو قلة التفاعل الأسري.

وأجرى بوزيتي (Buzzette, 2012) دراسة هدفت إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى أن شبكات الاتصال المختلفة أصبحت تلعب دوراً مفيداً وإيجابياً في تعزيز التواصل والاتصال وتبادل الأفكار والمعلومات، وتُساهم في زيادة مشاركة الطلبة في العملية التعليمية، ويجب اعتبارها جزءاً من عملية التعليم والتعلم.

وأجرى كيث (Keith, 2011) دراسة بعنوان مواقع الشبكات الاجتماعية وحياتنا في جامعة بنسلفانيا حيث هدفت إلى التعرف على التأثير الاجتماعي لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، حيث طرحت الإشكالية التالية: هل عزلت الشبكات الاجتماعية الأشخاص وقطعت علاقاتهم الاجتماعية؟ أم أنها ساعدت في ربطهم بآخرين؟ وتوصلت الدراسة من خلال العينة المدروسة أن (79%) من البالغين الأمريكيين

يستخدمون الانترنت وأن (47%) منهم يستخدمون على الأقل موقع واحد من مواقع الشبكات الاجتماعية وأن الشبكة الأكثر استخداماً هي الفيس بوك، وتوصلت الدراسة أن العلاقات الاجتماعية أصبحت أكثر حميمية مما كانت عليه قبل عامين وساعدت وسائل التواصل في إيجاد علاقات وثيقة بين الأفراد وزادت من ترابطهم.

وأجرى ستريك (Streck, 2011) دراسة طبقت في الولايات المتحدة الأمريكية على عدد من الموظفين في قطاعات الأعمال والتقنية والمحاماة، وهدفت الدراسة إلى تزويد القارئين بنوعية المعلومات التي يتم تبادلها في الشبكات الاجتماعية ومدى أهمية ما يتم طرحه من هذه المعلومات للمنظمات والأفراد من كم هائل من المعلومات الاجتماعية والتقنية وغيرها من المعلومات ومدى تعامل المهتمين من مشرفين وعملاء ومدراء وقياديين مع هذه المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى أنه يجب التواكب مع التطور الهائل والتعاطي أكثر وبشكل جديد مع التأثير القوي والملحوظات للشبكات الاجتماعية، ويجب أن يتدرب الموظفين على التعاطي مع المعلومات بشكل معقول وإيجابي وغير ذلك سيترتب عليه عواقب وآثار اجتماعية وخيمة لا يحمد عقباها.

وأشارت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط سببية بين طريقة الاستخدام وبين طبيعة العلاقات الاجتماعية، وأجرت نومار (2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام مواقع الشبكات الإلكترونية الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية في الجزائر، وتوصلت الدراسة أن أغلب مستخدمي موقع (الفيس بوك) يستخدمونه بهدف التواصل مع الأهل والأصدقاء إضافة إلى التثقيف وتؤثر المواقع الإلكترونية من خلال الاتصال الشخصي وجهاً لوجه وتفاعل المستخدمين مع أسرهم وأقاربهم وأصدقائهم ويؤدي إلى الانسحاب الملحوظ والعزلة للفرد من التفاعل الاجتماعي في المجتمع الطبيعي مع ترك تأثيرات متعددة وغير معتادة بين المستخدم وأسرته ومجتمعه.

وأجرت العزب (2011) دراسة طبقت في جامعة الملك عبد العزيز بجدة على (474) طالباً وطالبة من مختلف الكليات العملية والنظرية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأنماط والدوافع والآثار المترتبة على استخدام غرف الدردشة من خلال شبكة المعلومات وعلاقتها بمتغيرات (العمر، والمعدل الدراسي، والدخل)، وتم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي وعلى أداة الاستبيان لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى إن غرف الدردشة هي أحد الأساليب الفعالة للتواصل الاجتماعي ومدة استخدامها تتراوح من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات يومياً لدى الجنسين وفترة المساء هي الوقت المفضل للاستخدام، ودوافع النسبة الأعلى من مستخدمي غرف الدردشة كانت التسلية وقضاء وقت الفراغ بالنسبة للجنسين، فقد بلغت 46.7% للتسلية و39% لقضاء وقت الفراغ لدى الذكور، في حين سبق قضاء وقت الفراغ التسلية لدى الإناث فقد بلغت

النسبة (18.2% ، 15.2%) على التوالي، وأنّ غالبية المستخدمين تربطهم علاقات متوسطة واهتمامات مشتركة مع الأصدقاء من خلال غرف الدردشة وغالبيتهم يضطرون إلى عدم قول الحقيقة في الحوارات مع الجنس الآخر، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة بين العمر ومعظم أبعاد أنماط الاستخدام مثل معدل استخدام غرف الدردشة وملكية جهاز حاسب خاص ما يشير إلى الانخفاض على معظم الاستخدام بزيادة المرحلة العمرية للطلاب.

وأجرى ليث (2011) دراسة بعنوان: (أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي" الفيس بوك "على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم) وتناول الباحث مشكلة الدراسة التي تحددت بالسؤال الرئيس التالي :ما أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم؟ وتكون مجتمع الدراسة من جميع مستخدمي (الفيس بوك) في محافظة طولكرم، ويقدر عددهم (15588) وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (100) مستخدم، ومستخدمة، لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) ،أي بنسبة (0.64 %) من مجتمع الدراسة، وقد استخدم المنهج الوصفيّ التحليليّ ، وتم تصميم استبانة تتكون من(20) فقرة، وتم جمع الاستبانات، ثم ترميزها، وإدخالها على الحاسوب، ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن النتائج التي توصلت إليها دراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أثر استخدام (الفيس بوك) على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم تُعزى لمتغير السن.ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أثر استخدام (الفيس بوك) على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم تعزى لمتغير المؤهل العلمي. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أثر استخدام (الفيس بوك) على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم تُعزى لمتغير مكان السكن.

وأجرت الحمصي (2010) دراسة في جامعة دمشق على (150) طالباً وطالبة (36) إناث و(114) ذكور من تخصصات علمية مختلفة وأوضاع اقتصادية متعددة وهدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على ظاهرة الإدمان على الانترنت وعلاقتها بمهارات التواصل الاجتماعي ومعرفة الفروق في الإدمان على الانترنت تبعاً لمتغيرات (الجنس، والوضع الاقتصادي، التخصص العلمي) وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات البحث عبارة عن (مقياس لإدمان الإنترنت، ومقياس العلاقات الاجتماعية). وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الإدمان على الانترنت ومهارات التواصل الاجتماعي، فالجلوس لفترات طويلة لاستخدام الانترنت تجعل الفرد يخصص وقتاً أقل بكثير للأنشطة الأخرى، وان الإناث يفرطن ويتعلقن باستخدام الانترنت أكثر من الذكور ويرجع السبب إلى طبيعة التنشئة

الاجتماعية للإناث في مجتمعاتنا، ولا توجد دالة إحصائياً في الإدمان على الإنترنت مع تغير واختلاف الوضع الاقتصادي للأفراد والسبب يعود لقلة تكلفة استخدام الانترنت والمتيسرة للجميع.

وأجرى كاربنسي (Karbinsiki,2010) دراسة طبقت على (219) طالباً جامعياً في نيويورك، حيث هدفت للتعرف على أثر استخدام موقع (فيس بوك) على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، وقد اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي والاستبيان كأداة لجمع المعلومات وتوصلت الدراسة إلى: أنّ الدرجات التي يحصل عليها طلبة الجامعات المفرطون في استخدام مواقع الانترنت وتصفح "الفيس بوك" أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أوضحت النتائج أنه كلما زاد الوقت الذي يقضيه الطالب الجامعي في تصفح الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات، حيث أنَّ (79%) من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم هذه الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على موقع (الفيس بوك) يؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي، وكذلك بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول في استخدام الانترنت يخصصون وقتاً أقصر لدراستهم مشيراً إلى أن كل جيل له اهتماماته التي تجذبه وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم (الدردشة) وحل الفوازير والبحث.

وأجرى فانسون (Vansoon, 2010) دراسة طبقت على عينة قوامها (1600) شاب من الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في بريطانيا، حيث هدفت للتعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان لجمع المعلومات وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها (الفيس بوك واليوتيوب) قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الانترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم، وأظهرت الدراسة أيضاً أنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف ولا يشاهدون التلفاز كثيراً وأن شبكات التواصل الإلكترونية قد غيرت نمط حياة (53%) من أفراد العينة.

وأجرت خضر (2009) دراسة طبقت في مصر على عينة قصدية من مستخدمي الفيس بوك من الشباب الجامعي في جامعة القاهرة والجامعة البريطانية، وكان الهدف الرئيسي للبحث هو التعرف على دوافع استخدام الشباب لموقع الفيس بوك والأنشطة التي يمارسونها في هذا الموقع، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المقارن ومنهج المسح الاجتماعي وأداة الاستبيان لجمع البيانات، وتوصلت الباحثة إلى أن دوافع الترفيه والتسلية جاء على رأس قائمة دوافع استخدام طلاب الجامعة لموقع الفيس بوك وأن مشاهدة ألبومات الصور الخاصة بالأصدقاء تأتي على رأس قائمة الأنشطة التي يمارسها المبحوثون على موقع الفيس بوك بنسبة 76.5%، كما واتفقت مجموعة طلاب جامعة القاهرة والجامعة البريطانية (ذكور وإناث)

على أن التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص من خلال موقع (الفيس بوك) يؤدي إلى تنمية المهارات الشخصية والخبرات الحياتية والتعامل مع الآخرين، ومن أهم مزايا الفيس بوك التواصل الدائم مع الأصدقاء ومواكبة ما يجري والتعرف على مزاج الأصدقاء وتجديد العلاقات بأصدقاء الماضي وإبداء الرأي الحر.

وأجرى القصير عام (2009) دراسة طبقت على طلاب المرحلة الثانوية في منطقة القصيم،وهدفت الدراسة إلى معرفة الانترنت ونشأته، الوقوف على آثاره الإيجابية والسلبية، التعرف على طرق الوقاية من سلبياته، وكذلك الوقوف على دور الإنترنت في التنمية واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، والاستبيان لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن النسب التي وردت في بعض الدراسات تثبت ظاهرة انتشار الانترنت بين طلاب المرحلة الثانوية، وأن أغلب من يتصفح الانترنت من الطلاب يفضلون المواقع ذات الأثر السلبي، وأن للانترنت آثار سلبية وآثار إيجابية، ويبقى دور التربية مهماً في تعزيز الآثار الإيجابية وحماية الطلاب من الآثار السلبية.

وأجرى المجالي (2007) دراسة طبقت المجتمع الأردني، من خلال استطلاع آراء عينة من طلبة جامعة مؤتة حيث بلغ عددها (325) مبحوثاً ومبحوثة وهدفت الدراسة إلى تحليل واقع ظاهرة استخدام الانترنت من حيث إبراز الآثار الاجتماعية المترتبة من خلال استخدامه على فئة الشباب الجامعي من وجهة نظر عينة من المبحوثين والكشف عن أهم الخصائص العامة لسلوك مستخدمي الانترنت وتأثيراته على علاقاتهم الاجتماعية، وقد اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي وأداة الاستبانة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أن أثر استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية يزداد في حال استخدام الطالب الانترنت بمفرده، في حين يقل هذا الأثر في حال قضاء الطلبة وقتهم أمام الانترنت بمشاركة الآخرين، وتبين أيضاً أنه كلما زاد عدد ساعات استخدام الانترنت كلما ارتفع أثر استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية، كما أوضحت الدراسة أنه كلما ارتفع المستوى الدراسي لدى الطالب كلا انخفض أثر استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية، كما هو الحال بالنسبة للتوزيع العمرين بحيث أنه كلما ازداد العمر انخفض أثر استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية، وأما فيما يتعلق بمستوى الدخل الشهري لأسر هؤلاء الطلبة، فقد بينت الدراسة أنه كلما ارتفع الدخل الشهري لأسر الطلبة انخفض أثر استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية لديهم.

وأجرى العصيمي عام (2004) دراسة طبقت على (3193) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية، وهدفت إلى التعرف على أهم استخدامات الحاسب وتقنيات الانترنت وآثارها في المجالات الترفيهية والتعليمية والاقتصادية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وأما أدوات الدراسة فكانت عبارة عن الاستبيان والمقابلة الهاتفية، وتوصلت الدراسة إلى أن من أكثر مايقوم به الأبناء الاستخدامات الترفيهية من خلال زيارة مواقع الألعاب والإطلاع على الأغاني والفيديو كليب ومتابعة الصور، ثم اللعب مع الأصدقاء عبر الشبكة ومتابعة البرامج الرياضية أيضاً، وأهم الآثار في المجال الثقافي هي زيادة الاطلاع على أحداث العالم وإتاحة المعلومات بسرعة ومعرفة الجديد في الأمور العلمية وزيادة الاهتمام بالقضايا الإسلامية، وأما أهم الاستخدامات في مجال التعليم كانت محدودة فيتمثل معظمها في تسهيل إجراء البحوث وتحسين مستوى الحوار والكتابة والاتصال بالزملاء، وأما أهم الآثار فهي دعم انتشار اللغة الإنجليزية، وأهم الاستخدامات في المجال الاقتصادي هي الحصول على معلومات اقتصادية وزيادة الصرف المالي على الانترنت والإنفاق على الترفيه أكثر.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة استخدامات الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي والإدمان عليها كما ركزت بعض الدراسات على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي، والآثار النفسية والاجتماعية المترتبة عليها كما كان هناك تفاوت في المجتمعات التي طبقت فيها الدراسات السابقة، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك وتويتر وغيرها كمواضيع مهمة فرضت نفسها أمام العديد من الباحثين في وقتنا الراهن.

وقد سلطت الدراسات السابقة الضوء على بعض الجوانب المتعلقة بموضوع هذه الدراسة حيث أكدت بعضها على عدة أمور أهمها: تأثيرات الانترنت في المجتمع من خلال الفوائد التي يقدمها، ودوافعهم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة الأبعاد النفسية والعاطفية والاجتماعية والثقافية وتحليل ظواهر استخدام الانترنت من حيث إبراز التأثيرات الاجتماعية، وتأثيرات العولمة الثقافية على قيم المجتمع، وعلى الرغم من وجود بعض الدراسات التي قد تطرقت بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى متغير أو أكثر من متغيرات هذه الدراسة، إلا أن أياً منها لم يدرس بصورة مباشرة العلاقة بين متغيرات هذه الدراسة ككل، وما يميز هذه الدراسة هو أنها تناولت موضوع مهم وهو التعرف على أثر شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية وفي العلاقات الاجتماعية وستركز في تناولها على استخدامات الفيس بوك وتويتر وغيرها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يعرضَ هذا الفصل وصفاً للمنهجية التي استخدمت في الدراسة، وكذلك وصفاً لمجتمّع الدراسة، والطريقة التي تمّ فيها اختيار العينة كذلك وصفاً للطريقة التي تمّ فيها إعداد أداة الدراسة وطرق التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة المستقلة والتابعة، وكذلك وصفاً للإجراءات التي اتبعت أثناء تطبيق الدراسة، والمعالجة الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات والوصول إلى النتائج.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من أجل تحقيق هدف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها من خلال استمارات تحتوي على أسئلة مقننه وهو من المناهج الذي يعتمد على الوصف والتحليل والتفسير التي عن طريقها يمكن الوصول إلى تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية في جامعة الكويت، والذين تجاوز عددهم (4320) طالباً وطالبة حسب إحصائيات الجامعة في العام الدراسي (2017/2016) الفصل الثاني.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (432) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث في جامعة الكويت وتحديداً كلية التربية خلال العام الجامعي (2017/2016) والذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي وكانت نسبة الذكور منهم (31.2%) وعددهم (135) طالبا، وكانت نسبة الإناث(68.8%) من عينة الدراسة وعددهم (297) طالبة، تناولت الدراسة جملة من المتغيرات لأفراد عينة الدراسة من حيث "الجنس، والعمر، ومدة استخدام مواقع التواصل، وعدد ساعات استخدام وسائل التواصل الإلكتروني، والوقت المفضل لدخول مواقع التواصل الاجتماعي، وطريقة استخدامك للمواقع الإلكترونية" والمستقاة من المعلومات العامة التي تضمنتها الاستبانة، واستناداً على ذلك تم وصف عينة الدراسة، وذلك من خلال التكرارات والنسب المئوية، والجدول الأول (1) يُبين خصائص عينة الدراسة.

جدول(1): وصف خصائص عينة الدراسة

المتغير	(المستوى/الفئة)	التكرار	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	135	31.3
	أنثى	297	68.8
	المجموع	**432**	**%100**
العمر	أقل من 20 سنة	32	7.4
	20 -23 سنة	270	62.5
	24-27 سنة	130	30.1
	المجموع	**432**	**%100**
مدة استخدام مواقع التواصل	أقل من سنة	47	10.9
	سنة إلى سنتين	301	69.7
	2-4 سنوات	78	18.1
	أكثر من 4 سنوات	6	1.4
	المجموع	**432**	**%100**
عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الإلكتروني	أقل من ساعتين	106	24.5
	2-4 ساعات	171	39.6
	5-7 ساعات	132	30.6
	أكثر من 7 ساعات	23	5.3
	المجموع	**432**	**%100**
الوقت المفضل لدخول مواقع التواصل الاجتماعي	صباحاً	7	1.6
	ظهراً	4	0.9
	عصراً	25	5.8
	مساءً	73	16.9
	ليلاً	181	41.9
	كل الأوقات	142	32.9

المتغير	(المستوى/الفئة)	التكرار	النسبة المئوية%
	المجموع	**432**	**%100**
طريقة استخدامك للمواقع الإلكترونية	الكمبيوتر الشخصي	0	0.00
	الهاتف الجوال	268	62.0
	الاثنان معاً	164	38.0
	المجموع	**432**	**%100**

ويشير الجدول رقم (1) اعلاه إلى أن نسبة الذكور بلغت (31.2%) من أفراد عينة الدراسة،مقابل (68,8%) كما أن أعلى نسبة في فئة الأعمار كانت للفئة (20-23سنة) وبنسبة بلغت (62.5%) تلاها الفئة (24– 27سنة) وبنسبة بلغت (30.1%)، ومن ثم الفئة (أقل من 20 سنة) وبنسبة بلغت (7.4%)، كما يُشير الجدول إلى أنَّ (69.7%) من أفراد عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من سنة إلى سنتين، ويتبين أن (18.1) من أفراد عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من سنتين إلى أربع سنوات، و(10.9%) من أفراد عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ أقل من سنة، كما يتبين أن (1.4%) يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ أكثر من أربعة سنوات، كما يشير الجدول إلى أن (39.6%) من أفراد العينة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي ما بين (2-4)ساعات يومياً، وأن (30.6%) يستخدمونها ما بين (5-7) سنوات، و(24.5%) يستخدمونها لأقل من ساعتين يومياً أما الذين يستخدمونها لمدة أكثر من سبع ساعات يومياً فقد بلغت نسبتهم (5.3%) من أفراد عينة الدراسة من الطلبة.

ويشير الجدول أن (41.9%) من أفراد عينة الدراسة يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ليلاً، وأن (32.9%) من أفراد عينة الدراسة يفضلون استخداما مواقع التواصل الاجتماعي في كل الأوقات، و(16.9%) يفضلون استخدامها مساءً، و(5.8%) يفضلون استخدامها عصراً، و(1.6%) صباحاَ، وأخيراً فإن (0.9%) من أفراد عينة الدراسة يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ظهراً. وقد تبين من خلال الجدول أن (62%) من أفراد عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الهاتف الجوال، و(38%) يستخدمونه من خلال الهاتف الخلوي والحاسوب الشخصي.

أداة الدراسة

قامت الباحثة بإعداد استبانة مكونة من (39) فقرة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة، مقسمة الى جزءين ، البعد التعليمي والعلاقات الاجتماعية، وتضمنت استمارة الاستبانة على عدد من الأسئلة المغلقة، تعالج المحاور الأساسية الاتية:

- البيانات الأولية للمبحوثين (6) فقرات من 1 - 6.
- الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي وطبيعة العلاقات الاجتماعية 11 فقرة من 7-17.
- أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية التعلمية (14) فقرة من 18-31.
- أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية (8) فقرات من 32-39.

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة جامعيين من المتخصصين في تكنولوجيا التعليم والمناهج وعلم الاجتماع، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات المقياس ومدى تناسبها، وتوافقها، وقد تم العمل على تعديل وحذف وإضافة الفقرات بناء على اراء المحكمين إلى أن وصلت الأداة إلى (39)فقرة في شكلها النهائي الموضح في الملحق رقم (2) من الدراسة.

ثبات أداة الدراسة (Reliability Test)

للتأكد من ثبات أداة الدراسة ومدى اتساقها الداخلي، وقدرتها على قياس أبعاد ومحاور الدراسة تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا حيث أنه من الجانب التطبيقي يعتبر (Alpha<=0.60)، مقبولة في البحوث في مجالات الإدارة (Sekaran & Bougie, 2013)، فتمّ تطبيق معادلة كرونباخ ألفا، على درجات أفراد عيّنة الثبات وذلك ليتم التحقق من ثبات أداة الدِّراسة، والجدول رقم (2) يشير إلى نتائج الاختبار:

جدول (2): معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لكل مجال من مجالات أداة الدراسة وللأداة ككل

المجال	عدد الفقرات	معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)
أسباب استخدام مواقع التواصل الالكتروني	7	0.66
طبيعة العلاقات الاجتماعية	4	0.72
اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية والتعلمية	14	0.85
اثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية	8	0.62
الأداة ككل	33	0.82

ونلاحظ من خلال الجدول رقم (**2**) أن معاملات الثبات لجميع محاور الدراسة كانت أكبر من (0.65) مما يدل على أنه يوجد اتساق داخلي بين فقرات كل مجال من المجالات، كما نلاحظ من خلال الجدول رقم (**2**) أن معامل الثبات لأداة ككل كانت (0.82)، وهذا يؤكد إلى وجود اتساق داخلي بين فقرات المجال، مما يؤكد صلاحية ومدلولية الاستبانة في اختبار الفرضيات.

المعالجة الإحصائية:

بعد تطبيق أداة الدراسة جمعت إجابات أفراد عينة الدراسة وحولت استجاباتهم إلى درجات خام ثم وجدت التكرارات والنسب المئوية باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) في حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات أداة الدراسة، وتم استخدام اختبار (One-Sample T Test) للوقوف على اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية التعلمية والعلاقات الاجتماعية والأسرية لدى الطلبة في جامعة الكويت، واعتمدت الباحثة على ليكرت الثنائي، والرباعي والخماسي حسب احتياجات الاختبار.

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بما ياتي:

1- الحصول على الموافقات اللازمة لأغراض الدراسة.
2- تحديد مجتمّع الدراسة وحصر أفراد الدراسة من خلال الرجوع إلى دائرة القبول والتسجيل في جامعة الكويت.
3- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات التربوية المتعلقة بموضوع الدراسة .
4- إعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، وتمّ التحقق من صدق الأداة وثباتها.
5- توزيع الاستبانة على عينة الدراسة للحصول على البيانات، وبعد جمع الاستبانات تمّ تفريغ الإجابات وإدخال البيانات إلى الحاسوب من أجل معالجتها إحصائيا باستخدام "الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتمّاعية" (SPSS).
6- تمّ استخراج النتائج وتفسيرها ومناقشتها، والخروج بالتوصيات اللازمة.

الفصل الرابع:

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها بعد تحليل آراء عينة الدراسة لفهم العبارات الخاصة لمتغيرات الدراسة حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور الدراسة وعلى النحو الآتي:

المحور الأول: أسباب استخدام مواقع التواصل الالكتروني

تم الاعتماد على مقياس ليكرت الثنائي في الإجابة على فقرات الدراسة، إذ تضمنت الاستبانة درجة الموافقة على كل فقرة مقسمة إلى فئتين هي: موافق (2)، غير موافق (1).
وقد تم الحكم على تحديد درجة الموافقة لقيم المتوسط الحسابي لغرض تحديد درجة الموافقة من خلال المعادلة الاتية:

الدرجة العالية 2 – الدرجة المنخفضة 1 = 1

1/الفترات 3= 0.3333 وبالتالي تم تحديد درجة التقدير حسب ما هو موضح بالجدول (3).

جدول (3): المتوسط الحسابي ودرجة التقدير

المتوسط الحسابـــي	درجة التقدير
1.333-1	منخفض
1.667-1.334	متوسط
2-1.667	مرتفع

ويشير الجدول رقم (4) إلى نتائج فقرات الاستبانة المتعلقة بأسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي :

جدول(4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة المتعلقة بأسباب استخدام مواقع التواصل الإلكتروني

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
7	التعبير عن الآراء	1.815	0.389	1	مرتفعة
8	متابعة الإعلانات	1.775	0.418	4	مرتفعة
9	الشعور بالوحدة والعزلة	1.637	0.482	6	متوسطة
10	البحث عن زوج	1.199	0.400	7	متدنية
11	شراء المنتجات	1.699	0.459	5	مرتفعة
12	مواكبة التكنولوجيا	1.801	0.400	3	مرتفعة
13	كتابة بحوث وتحسين التحصيل الدراسي	1.810	0.393	2	مرتفعة
المتوسط الكلي للفقرات		**1.677**	**0.420**		**مرتفع**

ويشير الجدول رقم (4) إلى ان التعبير عن الآراء كان أهم أسباب استخدام مواقع التواصل الإلكتروني بمتوسط حسابي بلغ (1.815)، تلاه كتابة بحوث وتحسين التحصيل الدراسي بمتوسط حسابي بلغ (1.810)، تلاه مواكبة التكنولوجيا كأحد الأسباب الهامة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، تلاه مواكبة التكنولوجيا بمتوسط حسابي (1.801)، وفي المركز الخامس متابعة الإعلانات بمتوسط حسابي (شراء المنتجات) وكانت تلك الأسباب على مستوى عالي من التقدير.

وفي المركز السادس كان الشعور بالوحدة والعزلة كسبب من أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلى مستوى متوسط من التقدير، وأما البحث عن زوج فكان على مستوى متدني من التقدير وبمتوسط حسابي بلغ (1.199).

المحور الثاني: طبيعة العلاقات الاجتماعية

يشير الجدول رقم (5) إلى محور طبيعة العلاقات الاجتماعية حيث تم حساب المتوسطات الحسابية لكل فقرة من فقرات المحور وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان المتعلقة بطبيعة العلاقات الاجتماعية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
14	البحث عن صداقات	1.830	0.375	2	مرتفعة
15	تعزيز الصداقات القديمة	1.880	0.326	1	مرتفعة
16	التواصل مع الأقارب البعيدين	1.810	0.396	3	مرتفعة
17	تكوين صداقات من بلدان مختلفة	1.770	0.424	4	مرتفعة

ويشير الجدول رقم (5) إلى أن تعزيز الصداقات القديمة كان في المرتبة الأولى في طبيعة العلاقات الاجتماعية في مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (1.880) تلاه البحث عن صداقات بمتوسط حسابي (1.830)، ثم التواصل مع الأقارب البعيدين بمتوسط حسابي (1.810)، وأخيراً تكوين صداقات من بلدان مختلفة، وبمتوسط حسابي (1.770) وكانت جميع الفقرات على درجة عالية من التقدير.

المحور الثالث أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية والتعلمية:

وللاجابة عن تساؤل الدراسة الأول: ما درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الكويت؟

تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) في الإجابة على فقرات الدراسة، إذ تضمنت الاستبانة درجة الموافقة على كل فقرة مقسمة إلى (5) فئات هي: موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)،

غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1). وقد تم الحكم على تحديد درجة الموافقة لقيم المتوسط الحسابي لغرض تحديد درجة الموافقة باستعمال الفترة 1.33=3÷(1-5) حسب ما هو موضح بالجدول (6).

جدول (6): المتوسط الحسابي ودرجة الموافقة.

المتوسط الحسابـــي	درجة الموافقـة
2.33-1	منخفض
3.67-2.34	متوسط
5-3.68	مرتفع

و يشير الجدول رقم (7) إلى أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية والتعلمية حيث تم حساب المتوسطات الحسابية لكل فقرة من فقرات المحور وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان المتعلقة بأثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية والتعلمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
18	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ينمي المهارات المختلفة لدى الطلبة	3.69	1.031	6	عالية
19	ينمي التفكير الإبداعي بأنماط وطرق مختلفة	3.73	1.117	5	عالية
20	توفر فرص الاطلاع على الخبرات التعليمية المتنوعة	3.57	1.119	7	متوسطة
21	يعظم الدور الإيجابي للمتعلم في الحوار	3.90	1.142	4	عالية
22	تُساعد المتعلم على المذاكرة البناءة من خلال تقديم	3.47	0.597	8	متوسطة

	تدريبات متنوعة ومتكاملة				
23	متابعة ما يستجد من معلومات في الجامعة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي	3.99	0.792	1	عالية
24	تمكين الطلبة من التواصل مع زملائهم ومناقشة دروسهم	3.98	0.794	2	عالية
25	غرس الطموح في نفوس المتعلمين من خلال تشجيعهم على إنشاء تصميم وتطبيقات تخدم المساقات التعليمية	2.88	0.745	12	متوسطة
26	تمكن الطلبة من التواصل مع المدرسين خارج ساعات الدوام الرسمي	3.98	1.024	2	عالية
27	إهمال المواد الدراسية والواجبات ينتج عن استخدام شبكات التواصل	3.97	0.967	3	عالية
28	تدني التحصيل الدراسي للطلبة	2.86	1.016	13	متوسطة
29	مواقع التواصل تنشر مفاهيم ومصطلحات خاطئة	3.08	1.030	11	متوسطة
30	استخدم اللهجات المحكية المختلفة والابتعاد عن اللغة العربية الفصحى	3.12	0.709	10	متوسطة
31	التعب الجسدي والإرهاق والإضرار الصحية لكثرة استخدامها	3.28	0.938	9	متوسطة

ويظهر الجدول رقم (7) أن أفراد عينة الدراسة من الطلبة الجامعيون يرون أن مواقع التواصل الاجتماعية لها آثار على العملية التعليمية فهي تعمل على تمكين الطلبة من التواصل مع زملائهم ومناقشة دروسهم، إلا أنها تؤدي إلى إهمال المواد الدراسية والواجبات ينتج عن استخدام شبكات التواصل، وفي نفس الوقت فإن مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي إلى متابعة ما يستجد من معلومات في الجامعة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، وهي تمكن الطلبة من التواصل مع المدرسين خارج ساعات الدوام الرسمي، وتعظم الدور الإيجابي للمتعلم في الحوار، كما تعمل على تنمية التفكير الإبداعي بأنماط وطرق مختلفة كما

أنها تعمل على تنمية المهارات المختلفة لدى الطلبة حيث كانت تلك الفقرات على مستوى عالٍ من التقدير وبمتوسط حسابي بلغ قيمة أعلى من (3.54).

وللاجابة عن هذا السؤال تم عكس البيانات للفقرات السلبية وهي الفقرات (27، 28، 29، 30، 31)، وتم إجراء اختبار (One Sample T test) على الوسط الفرضي (3.500) لبيان مدى وجود أثر لمواقع التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية والتعلمية، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول(8): اختبـار (One-Sample T Test) لأثر لمواقع التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية والتعلمية

المتوسط الحسابي	قيمة (t)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
3.347	8.819-	431	0.000

ويشير الجدول أعلاه إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الكويت على مستوى دلالة إحصائيـة (α =0.05), حيث بلغت المتوسطات الحسابي لآراء أفراد عينة الدراسة حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمليـة التعلميـة التعليميـة (3.347) وهـي قيمـة ذات تقدير متوسط، كما بلغت قيمـة الاختبـار (t) (-8.819)، عنـد مستوى الدلالـة الإحصـائية (0.000) وهـي أقل من القيمـة المحـددة (α =0.05)، وبالتـالي نقبل الفرضـية البديلة ونرفض العدمية أي أنه يوجد أثر هام ذو معنوية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي علـى العمليـة التعلمية التعليمية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الكويت.

المحور الرابع: أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية:

الإجابة عن تساؤل الدراسة الثاني: ما درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الكويت؟

تم الاعتماد على مقياس ليكرت الرباعي (Likert Scale) في الإجابة على فقرات الدراسة، إذ تضمنت الاستبانة درجة الموافقة على كل فقرة مقسمة إلى (4) فئات هي: موافق بشدة (4)، موافق (3)، غير موافق (2) غير موافق بشدة (1).

وقد تم الحكم على تحديد درجة الموافقة لقيم المتوسط الحسابي لغرض تحديد درجة الموافقة باستعمال الفترة 3÷(4-1) = 1 وبالتالي تم تحديد درجة التقدير حسب ما هو موضح بالجدول (9).

جدول (9): المتوسط الحسابي ودرجة التقدير

المتوسط الحسابـــي	درجة التقدير
2-1	منخفض
أكثر من 2-3	متوسط
أكثر من 3-4	مرتفع

ويشير الجدول رقم (10) إلى أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية والتعلمية حيث تم حساب المتوسطات الحسابية لكل فقرة من فقرات المحور وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان المتعلقة بأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
32	تَعلمُ عادات الشعوب الأخرى	3.620	0.657	1	عالية
33	التعرف على أشخاص مختلفين فكرياً وثقافياً	3.570	0.740	3	عالية
34	تكوين صداقات من بلدان مختلفة	3.600	0.573	2	عالية
35	تقضي وقتاً في التعاون مع معارفك وأصدقائك من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي تجلس فيه مع أسرتك	1.810	0.492	8	متدني
36	تشعر بأن تفاعلك مع أسرتك بدا يقل عما كان عليه قبل استخدامك وسائل التواصل الاجتماعي	1.840	0.445	5	متدني
37	تشعر أن زيارتك لأقاربك تتراجع عما كانت عليه سابقاً	1.830	0.494	6	متدني
38	تشعر أن نشاطاتك في المناسبات العائلية ومشاركة الأقارب تتراجع منذ استخدامك وسائل التواصل الاجتماعي	1.960	0.542	7	متدني
39	تشكو منك أسرتك بسبب طول الوقت الذي تقضيه مشغولاً عنها بمواقع التواصل الاجتماعي	1.970	0.416	4	متدني

ويظهر الجدول رقم (10) أن افراد عينة الدراسة من الطلبة الجامعيون يرون آثار مواقع التواصل الاجتماعية على تَعلمِ عادات الشعوب الأخرى بمتوسط حسابي بلغ (3.620)، كما لها آثار كبيرة على تكوين صداقات من بلدان مختلفة بمتوسط حسابي بلغ (3.600) التعرف على أشخاص مختلفين فكرياً وثقافياً بمتوسط حسابي بلغ (3.570) وهي آثار على مستوى عالي من التقدير، إلا أن أفراد عينة الدراسة يرون أنه

لا توجد مشكلات تتعلق بشكاوى من أسر الطلبة نظراً للوقت الذي يقضيه الطالب في مواقع التواصل الاجتماعية، أو في انخفاض تفاعل الطالب مع أسرته، أو زيارته لهم، أو تراجع نشاطات الطالب في المناسبات العائلية ومشاركة الأقارب، وقضاء الوقت معهم حيث بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرات أقل من (2.00).

وللاجابة عن هذا السؤال تم عكس البيانات للفقرات السلبية وهي الفقرات (35، 36، 37، 38 ،39)، وتم إجراء اختبار (One Sample T test) على الوسط الفرضي (2.5) لبيان مدى وجود أثر لمواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الكويت، والجدول رقم (11) يشير إلى النتائج التالية:

جدول(11): اختبـار (One-Sample T Test) لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية

المتوسط الحسابي	قيمة (t)	**درجات الحرية**	**مستوى الدلالة**
3.296	59.644	431	0.000

ويشير الجدول أعلاه إلى أنَّ وجود أثر لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الكويت على مستوى دلالة إحصائيـة (α =0.05), حيث بلغت المتوسطات الحسابي لآراء أفراد عينـة الدراسـة حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية (3.296) وهي قيمة ذات تقدير عالٍ، كما بلغت قيمة الاختبار (t) (59.644) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أقل من القيمة المحددة (α =0.05)، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة ونرفض العدمية أي أنه يوجد أثر هام ذو معنوية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

يستعرض هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة الحالية التي تم التوصل إليها من خلال استعراض محاورها والإجابة عن أسئلتها، ويتضمن كذلك عرضا لابرزالتوصيات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها وهي كما يلي:

أولاً: بالنسبة لعادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فقد تبين أن اغلب أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل منذ سنتين وبنسبة (69.7%) وبعدد ساعات استخدام يتجاوز الأربع ساعات يومياً وان الوقت المفضل لدخولهم مواقع التواصل هو فترة المساء والليل عن طريق الهاتف الجوال، وهذا يؤكد رغبة الباحثين في اختيار الوقت المناسب لاستخدام مواقع التواصل ليستطيعوا البقاء لفترة أطول وبصورة متواصلة في استخدام مواقع التواصل الالكتروني وهذا يتفق مع دراسة .

ثانياً: إنَّ نسبة النتائج المتعلقة بالأسباب التي تدفع للاشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي أظهرت النتائج أن النسبة الأعلى من المبحوثين يستخدمونها لتعبير عن آرائهم وتوجيهاتهم الفكرية التي لا يستطيعون التعبير عنها إطلاقاً في المجتمع، وتلاها استخدامها من أجل كتابة البحوث وتحسين التحصيل الدراسي وهذا يدل على أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في إثراء العملية التعليمية وتطورها . ثم بالمرتبة الثالثة مواكبة التكنولوجيا وتطورها

وهذا يؤكد أن هناك آثار إيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية والتعلمية وتطويرها. و جاء في المرتبة الرابعة متابعة الإعلانات وشراء المنتجات وجميعها كانت متوسطاتها الحسابية ودرجات تقديرها مرتفعة، وأما استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للشعور بالوحدة والعزلة فكانت درجتها لدى المبحوثين متوسطة. وأخيراً البحث عن زوج فكانت درجتها متدنية جداً ويعود ذلك للعادات والتقاليد والقيم الدينية التي تحكم عملية الزواج في المجتمع الكويتي، وهذا يتفق مع دراسة ظفر (2009)،والعتيبي (2009)، ودراسة آل الشيخ (2006) .

ثالثاً: إنَّ نسبة النتائج التي توصلت إليها الدراسة والمتعلقة بطبيعة العلاقات الاجتماعية في مواقع التواصل الاجتماعي، فتبين أن تعزيز الصداقات القديمة، والبحث عن صداقات جديدة، والتواصل مع الأقارب البعيدين، وتكوين صداقات من بلدان مختلفة على التوالي حصلت جميعها على دراجة عالية من التقدير

لدى أفراد العينة وبنسب عالية ومتفاوتة. وتؤكد الباحثة أن هذه النتائج تبدو منطقية استناداً لما يتميز به مجتمع المعلومات حيث يعتمد على التطبيقات التقنية التي عملت على تغير في طبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة وتكوين علاقات اجتماعية بين جماعات افتراضية ساهمت في خلق فضاءات اجتماعية لالتقاء الأفراد رغم تباعد المسافات الجغرافية حيث تجمع وسائل التواصل الاجتماعي الصداقات الواقعية، والصداقات الافتراضية ،والفرضية الأساسية التي تتواكب مع تكوين الصداقات هي مشاركة الاهتمامات إضافة للدوافع والحاجات المرتبطة بالتواصل مع العائلة والأصدقاء والعالم والتي تقوم على رغبة قوية في التقارب مع الآخريين وتتفق هذه النتائج مع دراسة (أمين،2008) والتي توصلت إلى أنَّ شبكات التواصل الاجتماعي أعادت صياغة العلاقة بين الأنظمة المختلفة في المجتمع وإضافة أبعاداً جديدة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد.

رابعاً: الإجابة عن تساؤلات الدراسة

1. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

السؤال الأول: ما أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر طلبة جامعة الكويت؟

أ. الآثار الإيجابية:

كشفت نتائج الدراسة تعدد الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية التعلمية حيث كشفت الدراسة أن الطلبة الجامعيون من أفراد وعينة الدراسة يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على تمكين الطلبة من التواصل مع زملائهم ومناقشة دروسهم، ثم متابعة ما يستجد من معلومات في الجامعة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وتمكين الطلبة من التواصل مع المدرسين خارج ساعات الدوام الرسمي، وتنمي التفكير الإبداعي للطلبة وتعظم الدور الإيجابي للمتعلم في الحوار، وكذلك تنمية المهارات المختلفة لدى الطلبة، وحصلت هذه الفقرات والآثار الإيجابية على درجة ومستوى عالٍ من التقدير لدى أفراد عينة الدراسة وبتموسط حسابي (3,66) وهذا يتفق مع دراسة (آل الشيخ،2006) والتي كانت من نتائجها ان مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي إلى زيادة المعلومات وتنمية المهارات الشخصية وتأكيد الذات واكتشاف الواقع وتتفق مع دراسة الشهري (2012) التي كانت من نتائجها أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي أحدثت تغيرات إيجابية في أفكار الشباب ويمكن اعتبارها خيار ناضج لمساندة العملية التعليمية. وتعزو الباحثة هذه النتيجة لاستخدام الطلبة في جامعة الكويت في العملية التعليمية، لتبادل الخبرات والمعلومات والتعاون في حل الواجبات البيتية من خلال هذه المواقع والتواصل مع أعضاء هيئة التدريس، وهذا يتفق مع دراسة

العصيمي (2004) ودراسة العنزي (2013)، ودراسة عبد الحي (2013)، ودراسة بازيتو (2012)، ودراسة ليث (2011) التي أكدت أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية إذا تم توجيههم نحو الاستخدام الإيجابي لها.

ب. الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية:

كشفت نتائج الدراسة أن هناك آثار سلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية التعلمية من حيث إهمال المواد الدراسية والواجبات نتيجة الاستخدام المفرط لها وبالتالي ينعكس على التحصيل الدراسي للطلبة حيث حصلت على متوسط حسابي بدرجة عالية (3.84) وعلى درجة عالية بين أفراد عينة الدراسة حيث ترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية وذلك كون الساعات التي يقضيها الطلبة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث تكون بالتأكيد على حساب التحصيل الدراسي والساعات المخصصة للدراسة مما يتسبب في إهمال بالواجبات والمواد الدراسية، وهذا ينعكس أخيراً على النتيجة والتحصيل وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الحيلة (2000) ودراسة ارين كاربنسكي (2010) التي أوضحت نتائجها أن الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يخصصون وقتاً اقصر للدراسة.

وتوصلت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تنشد مفاهيم ومصطلحات خاطئة وتساهم في الابتعاد عن اللغة العربية الفصحى نتيجة استخدام لهجات محكية مختلفة ولكن بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة وبمتوسط حسابي (3,12) إضافة إلى آثارها السلبية على الصحة والتعب الجسدي والإرهاق الذي أقر أفراد العينة بوجودها وبدرجة متوسطة وبتموسط حسابي (3,266) وترى الباحثة ضرورة وضع ضوابط وقواعد ووسائل حديثة لضبط المواقع الممنوعة والهدامة والاستخدام المعتدل لوسائل التواصل الاجتماعي الذي لا يؤثر على الصحة.

2. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الذي ينص على: ما أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر طلبة جامعة الكويت؟

أ- الآثار الإيجابية:

كشفت نتائج الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية التي كانت على درجة عالية من التقدير وبمتوسط حسابي (3,597) حيث مكنت هذه المواقع مستخدميها في الكويت من معرفة تعلم عادات الشعوب الأخرى وكذلك التعرف على أشخاص مختلفين فكرياً وثقافياً وتكوين صداقات مع أشخاص من مختلف أنحاء العالم نتيجة سهولة عملية التواصل، فالتواصل من خلال هذه المواقع أسهل بكثير من التواصل وجهاً لوجه وذلك؛ لأنه غير مقيد بوقت أو مكان وقليل التكلفة ويتناسب مع طبيعة عادات وتقاليد المجتمع الكويتي الذي لديه محددات كبيرة ويرفض اللقاءات الشخصية بين الجنسين.

وتؤكد الدراسة أنَّ وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت باختزال المسافات الجغرافية وتقريب البعيدين مكانياً وجعلت الأفراد قريبين نفسياً من أسرهم وعائلاتهم الذين يعيشون خارج الكويت، وأن العلاقات الاجتماعية أصبحت أكثر حميمية وزادت من ترابط الأفراد وأوجدت علاقات وثيقة بينهم وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الشهري (2012)،ودراسة ساري (2003) ودراسة هامبتون (2011) وتختلف هذه الدراسة مع دراسة فانون (2010) ودراسة نومار (2011) ودراسة كروات ولاندمارك (1998) والتي تؤكد تراجع العلاقات الاجتماعية مع الأسر والمحيط الاجتماعي والشعور بالكآبة والوحدة. وتعزو الباحثة هذا الاتفاق والاختلاف لطبيعة ثقافة المجتمعات ومدى تطور المجتمع وقدرته على توعية أفراده على المحافظة على الهوية والخصوصية الثقافية.

ب- الآثار السلبية:

إن أهم التحديات التي تواجه المجتمعات الآن بسبب الثورة الاتصالية والمعلوماتية فالبرغم من أن وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في تعميق العلاقات الاجتماعية وتعزيزها إلا أنها ساهمت في قلة التفاعل مع الأسرة والأقارب وهذا يشكل خطورة على متانة التماسك الأسري وقوة التضامن العائلي مما يؤدي إلى مشكلات اجتماعية كالعزلة والانطواء وفقدان التواصل الاجتماعي الطبيعي.

ولكن هذه الدراسة في كلية التربية ضمن جامعة الكويت جاءت بنتيجة معاكسة إذْ إن الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية لم تكن على درجة من الأهمية وكانت درجة متدنية حيث بلغ المتوسط الحسابي للآثار السلبية (1,882) فلم يشعر المبحوثون في هذه الدراسة أن تفاعلهم مع أسرهم وجلوسهم معها قد قل بصورة مؤثرة وأن نشاطاتهم في المناسبات العائلية ومشاركة الأقارب قد تراجعت ولم يجدوا هنالك شكوى من أسرهم نتيجة طول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتختلف هذه الدراسة مع

العديد من الدراسات السابقة مثل: دراسة نومار(2011) ودراسة فانون (2010) ودراسة كروات ولاندمارك (1998) التي أكدت تراجع العلاقات الاجتماعية مع الأسر والمحيط الاجتماعي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة التكوين الأساسية للأسرة والمجتمع الكويتي المتحفظ بثقافته والملتزم بقيمه الدينية التي تؤكد عليهم الالتزام وعدم استخدام هذه المواقع في علاقات غير شرعية وعاطفية إضافة إلى التوعية وأساليب المراقبة لكل ما يمكن أن يؤثر على الهوية والخصوصية الثقافية للنظام الاجتماعي المحلي.

التوصيات والمقترحات

وفي ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثة توصي بما يلي:

1. توفير البنية التحتية والمختبرات الخاصة في المدارس والجامعات بما يدعم استخدام الطلبة وأعضاء هيئة التدريس للشبكات الاجتماعية بما يخدم العملية التعليمية والتعلمية وتشجيع الطلبة وتدريبهم على استخدامها استخداماً علمياً وأكاديمياً لزيادة فاعلية وكفاءة العملية التعليمية وتوجيههم نحو استثمار الفوائد العلمية والثقافية والاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتجنب اثارها السلبية على الطلبة.
2. نشر الوعي حول مفهوم وكيفية استخدام شبكات التواصل الإلكتروني بما يخدم العملية التعليمية وتجنب آثارها السلبية على الطلبة.
3. الاهتمام بالتوعية المجتمعية حول أهمية التماسك الأسري والحرص على الجلوس و الحوار وترشيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حتى لا تؤثر على العلاقات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي مع الأسرة والأقارب والمجتمع المحلي.
4. ضرورة وضع قواعد وضوابط لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة؛ لمراقبة المواقع الممنوعة والهدامة بحيث لا تمكن المستخدمين للشبكة من الدخول إليها.
5. عقد الندوات من قبل الجهات الرسمية والأهلية لتوعية الشباب والأهل حول مخاطر الاستخدام السيئ لشبكات التواصل الاجتماعي وآثارها السلبية.
6. القيام بمزيد من البحوث والدراسات حول واقع استخدام شبكات التواصل الإلكترونية وآثارها الإيجابية والسلبية على التعليم والمجتمع.

قائمة المصادر والمراجع

آل الشيخ، نوف إبراهيم (2006). **أثر ثقافة العولمة على القيم المحلية للشباب السعودي**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض: السعودية.

أمين، رضا عبد الواحد (2009). حدود التفاعل في المجتمعات الافتراضية على شبكة الانترنت، **المؤتمر الأول لتقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي في الفترة من (15-17) مارس**، جامعة الملك سعود،الرياض،ص15-48.

أوباري، الحسي(2015) كيفية توظيف Linked in في التّعليم الاجتماعي تاريخ الدخول: 2017/9/14 مسترجع من:

http://www.new-educ.com/linkedin-education-social-learning#more-8007

بدوي، أحمد(1980)، **مصطلحات التربية وعلم النفس**، دار الفكر العربي، القاهرة.

بسيوني، حمادة إبراهيم (2001). **حرية الإعلام الإلكتروني الدولي وسيادة الدولة مع إشارة خاصة إلى الوضع في الدول النامية**، كراسات التنمية، القاهرة، مركز الدراسات وبحوث الدول النامية.

التلواني، رشيد(2015) كيف تستفيد من تويتر في التعليم، تاريخ الدخول: 2017/9/20 مسترجع من:

http://www.new-educ.com/twitter-en-classe

الجابري، محمد عابد (1997). **قضايا في الفكر المعاصر: العولمة – صراع الحضارات**، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

بن لادن، سامية ، (2001) المناخ المدرسي وعلاقته بالتحصيل والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات في الرياض، **مجلة كلية التربية وعلم النفس** 1(25)، ص48-62.

الحسن، إحسان (2005). **النظريات الاجتماعية المتقدمة**، عمان: دار وائل للنشر.

حلاوة، مُحمّد السيّد ، رجاء، علي عبد العاطف(2011).**العلاقات الاجتماعية للشّباب بين دردشة الانترنت و الفيس بوك، عمان**، دار المعرفة الجامعية للنّشر و التوزيع.

الطيار،فهد بن علي،(2014)،شبكات التواصل الاجتماعي واثرها على القيم لدى طلاب جامعة الملك سعود، **المجلة العربية لدراسات الامنية والتدريب** ،31(61)، الرياض

الحمصي، رولا (2005). **إدمان الانترنت وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا، سوريا.

الحيلة، محمد،(2000)،أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الدراسي لمستخدميه، **المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،** 20(2) ،ص60-87.

خالد، سليم (2008). **ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية،** قطر: دار المتنبي للنشر.

خالد، هبة محمد، (2008) **مواقع الشبكات الاجتماعية، ما هي؟** القاهرة ،منتديات اليسار للمكتبات وتقنية المعلومات.

خضر، نيرمين (2009**).** الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري مواقع الشبكات الاجتماعية، **المؤتمر العلمي الاول للأسرة والإعلام وتحديات العصر من(15-17) فبراير،** جامعة القاهرة: مصر.

خلف الله، محمد جابر(2013**)**، التعليم بشبكات التواصل الاجتماعي تاريخ الدخول: 2017/9/1 مسترجع من:

http://kenanaonline.com/users/azhar-

خلف الله ،مُحمّد جابر(2014) ،توظيف تطبيقات الويب 2.0 في التّعليم تاريخ الدخول: 2017/8/15 مسترجع من:

http://2015.blogspot.com/p/blog.page-59.html

داود، حسن طاهر (2011)**. جرائم نظم المعلومات،**ط(4)،القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، مصر.

الردايدة، أحمد، (2013) إدمان الشباب على مواقع التواصل الاجتماع، تاريخ الدخول: 2017/8/4 مسترجع من:

http://www.shababjo.net/

ساري، حلمي خضر (2003). تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية، **مجلة جامعة دمشق،** 24(1) ،ص26-45.

السيد، أمينة وهبة عبد العال (2009م). الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة، **المؤتمر الثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات في الفترة ما بين(5-7) يوليو،** مصر، جامعة حلوان،ص74-95.

السيد، عامر محمد (2009) .دراسة لبعض الاثار السلبية للإنترنت ودور الخدمة الاجتماعية فيها، **مجلة الدراسات الاجتماعية المصرية**، 6 (11) ، مصر،ص36-55.

سبتي، عباس (2013) أثر مواقع التّواصُل الاجتماعي على طلبة المدارس والجامعات :سلبيات، حُلول، مُقترحات، مُنتدى المنشاري للدّراسات والبحوث، تاريخ الدخول: 2017/9/29 مسترجع من:

http://www.minshawi.com/nade/2736

الشرهان، جمال (2000). **الوسائل التعليمية ومستجدات تنولوجيا المعلومات**، الرياض، دار الحميضي للطباعة والنشر.

الشهري، حنان بنت شعشوع (2012).**أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية.

شاهين، أحمد(2011)، موقع اليويتوب واستخداماته التّعليمية، مُدوّنة إلكترونية،تاريخ الدخول: 2017/8/16 مسترجع من:

http://www.id4arab.com/2011/12/blog-post.htm#.UHJAHDHUTC

الشمري، عبد الكريم(2011)، كيفية الاستفادة من الشّبكات الاجتماعية في التّعليم، تاريخ الدخول: 2017/8/25 مسترجع من:

abdulkrem556.blogspot.com/2011/12/blog-post-17.html

الصاعدي،(2011) مواقع التواصل الاجتماعي خطر أم فرصة، **بحث مقدم لشبكة الألوكة التعليمية**، المدينة المنورة،السعودية

صادق،عباس مصطفى،(2008)،**الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات** ،عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

عبد الحي، أسماء (2013). **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الجوانب التربوية والتعليمية الأخرى من وجهة نظر طلبة جامعة المنصورة**، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة المنصورة، مصر، القاهرة.

عبد العزيز، خديجة (2014). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة سوهاج: مصر، 3(1)، 415.

عثمان، إبراهيم (2004).**مقدمة علم الاجتماع**،عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

العزب، سهام والغامدي، محمد (2011**).** المحادثة عبر شبكة المعلومات (أنماطها ودوافعها وآثارها) دراسة ميدانية على طلاب جامعة الملك عبد العزيز، **مجلة جامعة الملك عبد العزيز**، 2(1)،ص90-110.

العصيمي، عبد المحسن أحمد (2004م). **الآثار الاجتماعية للانترنت،** عمان: دار الثقافة.

عكاشة، محمود فتحي(1999) ، **الصحة النفسية**، مطبعة الجمهورية، الإسكندرية،مصر.

العنزي، جواهر (2013). **فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

عمار، صلاح، (2010) أنماط ودافع استخدام الشباب المصري للفيس بوك، **مجلة الأهرام**،مصر، 2(22)،ص12-32.

عبد الحافظ، حسني(2012) التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي، مزايا ومآخذ، تاريخ الدخول: 2017/7/21 مسترجع من:

http://almarefh.net/show_content_sub.php?cuv=399&Model=M&SubModel=138&10=1646&showall=on

العمودي، غادة بنت عبد الله(2012)،البرمجيات الاجتماعية في منظومة التعلُّم المُعتمد على الويب :الشّبكات الاجتماعية نموذجاً، ورقة عمل مُشاركة في المُؤتمر الدُّولي الأوّل للتّعليم الإلكتروني و التعلُّم عن بُعد، السعودية ،تاريخ الدخول: 2017/7/21 مسترجع من:

http://irc-online.net/library/?p=1192

عودة، فراس محمد(2014) ،دور شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التّعليمية، مركز التّعليم الإلكتروني، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين،تاريخ الدخول: 2017/7/25 مسترجع من:

http://www.elearning.iugaza.edu.ps/enrag/article.php?artID=34

الغامدي، عبد الله،(2011)، تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة،**المجلة العربية للدراسات الامنية** ،30(27)،ص20-44.

الغريب، زاهر(2010)،فكرة عامة عن شبكة الانترنت، **مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة**، الدانمارك، 5(3)،ص10-47**.**

القدهي، مشعل عبد الله (2012) **المواقع الإباحية على شبكة الانترنت وأثرها على الفرد والمجتمع.**

القصير، عبدالله (2009).**آثار الانترنت التربوية على طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

ليث،واوي،(2011)، **اثر استخدام الفيس بوك على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم**، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

المجالي، فايز (2007م) . استخدام الانترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، **مجلة المنارة**،جامعة ال البيت،المفرق، 13(1)،ص58-70.

المُقدادي، خالد غسّان يوسف (2013)،**ثورة الشّبكات الاجتماعية، ماهية مواقع التّواصُل الاجتماعي وأبعادُها**، (ط1)،عمان، دار النّفائس للنّشر و التّوزيع، عمّان.

المنصور، محمد (2012).**تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة: الدنمارك.

مؤسسة الدراسات والابحاث العالمية ،2016،**احصائيات مواقع التواصل الاجتماعي**، ستامفورد ،الولايات المتحدة.

الملاح، تامر(2013).البرمجيات الاجتماعية والمجتمعات التعليمية عبر الويب،تاريخ الدخول: 2017/7/12 مسترجع من:

http://kenanaonline.com/users/tamer2011-com/posts/576441

http://www.wikipedia.org/youtube

نومار، مريم نريمان (2011).**استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج الخضر، الجزائر، الجزائر.

يسن، أيمن(2012) **التّعليم الإلكتروني والإعلام الجديد** ،(ط1)، القاهرة ،مؤسّسة طيبة للنّشر و التّوزيع.

Bellamy, A. and Hanewicz, C. (2001). An Exploratory Analysis Of The Social Nature Of Internet Addiction, **ElectronicJournal Of Sociology,**5(43) , 167 – 173.

Buzzettom, M. N.A. (2012). "Social Networking in Undergraduate Education, ". Knowledge and Management Special Section on social Networking, Teaching and learning. **Interdisciplinary Journal of Information** Vol.7. pp. 63-90.

Joan M. (2012). **Social Network Analysis: History Theory and Methodology**, USA/ Australia: Sage Publications Ltd.

Karbinsiki, A. (2010). **Face Book and the technology revolution**, New York, Spectrum Puplications.

Keithe N. (2011). **Social Networking Sites And Our Lives, review Research Centers Internet**, American Life Project, New York.

Kraut, R. and Landmark, V. (1998). Internet Paradoxa Social Technology That Redues Social: Involvement And Psychological Well- Bein.**Journal Of American Psychologist**, 104 (6) ,117 -120 .

Olivier S, (2012)**. Mining the Social Web: Analyzing Data from Face book, Twitter, LinkedIn, and Other Social Media Sites.**USA/UK O'Reilly Media; 1 edition

Streck, H. (2011).**Social Networks And Their Impact On Records Information Management**, Aram International Educational Foundation.

Vansoon, M. (2010). **Facebook And The Invasion Of Technological Communities**, London.

المـــلاحـق

ملحق رقم(1)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أثر استخدام شبكات التواصل الإجتماعي على العملية التعليمية والتعلمية والعلاقات الاجتماعية والأسرية لدى الطلبة في جامعة الكويت من وجهة نظرهم

تحية طيبة وبعد،،،

أتوجه لكم بالتقدير والاحترام راجية تعاونكم لإنجاح هذه الدراسة والتي تأتي لإغراض استكمال متطلبات البحث العلمي، لذا فان مشاركتكم هي جزء هام وضروري لإنجاح هذه الدراسة . ونلفت انتباهكم بان أسئلة الاستبيان لغايات البحث العلمي فقط وأن جميع الإجابات ستعامل بسرية تامة ولا داعي لذكر الاسم .

شاكرين لكم حسن تعاونكم...

الباحثة

منيرة محمد الشعلان

الدكتور المشرف

عبد المهدي علي الجراح

الاستبيان

البيانات الأولية:

1.الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2. العمر: ☐ أقل من 20 سنة ☐ 20 -23

☐ 24 -27 سنة ☐ أكثر من 27

3- منذ متى تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي:

☐ منذ أقل من سنة ☐ سنة إلى سنتين

☐ 2-4 سنوات ☐ أكثر من 4 سنوات

4- عدد الساعات التي تقضيها في استخدام وسائل التواصل الإلكتروني:

☐ أقل من ساعتين ☐ 2-4 ساعات ☐ 5-7 ساعات

☐ أكثر من 7 ساعات ☐ لا استخدم هذه المواقع يوميا

5- ليلاً المفضل لدخول مواقع التواصل الاجتماعي :

☐ صباحاً ☐ ظهراً ☐ عصراً ☐ مساءً ☐ ليلاً

☐ كل الأوقات

6- طريقة استخدامك للمواقع الإلكترونية من:

☐ الكمبيوتر الشخصي ☐ الهاتف الجوال ☐ الأثنان معاً

ثانياً:اقرأ لعبارات الآتية وضع علامة (صح) في المربع الذي يدّل على درجة موافقتك عليها.

1. أسباب استخدام مواقع التواصل الإلكتروني:

الرقم	الأسباب	موافق	غير موافق
7	التعبير عن الآراء		
8	متابعة الإعلانات		
9	الشعور بالوحدة والعزلة		
10	البحث عن زوج		
11	شراء المنتجات		
12	مواكبة التكنولوجيا		
13	كتابة بحوث وتحسين التحصيل الدراسي		

2. طبيعة العلاقات الاجتماعية:

الرقم	طبيعة العلاقات الاجتماعية	موافق	غير موافق
14	البحث عن صداقات		
15	تعزيز الصداقات القديمة		
16	التواصل مع الأقارب البعيدين		
17	تكوين صداقات من بلدان مختلفة		

3. أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية والتعلمية:

الرقم	الفقرات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
18	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ينمي المهارات المختلفة لدى الطلبة					
19	ينمي التفكير الإبداعي بأنماط وطرق مختلفة					
20	توفر فرص الاطلاع على الخبرات التعليمية المتنوعة					
21	يعظم الدور الإيجابي للمتعلم في الحوار					
22	تُساعد المتعلم على المذاكرة البناءة من خلال تقديم تدريبات متنوعة ومتكاملة					
23	متابعة ما يستجد من معلومات في الجامعة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي					
24	تمكين الطلبة من التواصل مع زملائهم ومناقشة دروسهم					
25	غرس الطموح في نفوس المتعلمين من خلال تشجيعهم على إنشاء تصميم وتطبيقات تخدم المساقات التعليمية					
26	تمكن الطلبة من التواصل مع المدرسين خارج ساعات الدوام الرسمي					
27	إهمال المواد الدراسية والواجبات ينتج عن استخدام شبكات التواصل					
28	تدني التحصيل الدراسي للطلبة					
29	مواقع التواصل تنشر مفاهيم ومصطلحات خاطئة					
30	استخدم اللهجات المحكية المختلفة والابتعاد عن اللغة العربية الفصحى					
31	التعب الجسدي والإرهاق والإضرار الصحية لكثرة استخدامها					

4.أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية:

الرقم	الفقرات	موافق جداً	موافق	غير موافق	غير موافق ابداً
32	تعلم عادات الشعوب الأخرى				
33	التعرف على أشخاص مختلفين فكرياً وثقافياً				
34	تكوين صداقات من بلدان مختلفة				
35	تقضي وقتاً في التعاون مع معارفك وأصدقائك عبر وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي تجلس فيه مع أسرتك				
36	تشعر بأن تفاعلك مع أسرتك بدا يقل عما كان عليه قبل استخدامك وسائل التواصل الاجتماعي				
37	تشعر أن زيارتك لأقاربك تتراجع عما كانت عليه سابقاً				
38	تشعر أن نشاطاتك في المناسبات العائلية ومشاركة الأقارب تتراجع منذ استخدامك وسائل التواصل الاجتماعي				
39	تشكو منك أسرتك بسبب طول الوقت الذي تقضيه مشغولاً عنها بمواقع التواصل الاجتماعي				

THE IMPACT OF THE USE OF SOCIAL NETWORKS ON THE INSTRUCTIONAL LEARNING PROCESS AND ON THE SOCIAL RELATIONS FROM THE PERSPECTIVE OF STUDENTS OF THE FACULTY OF EDUCATION AT KUWAIT UNIVERSITY

By

Mounira Mohamed SaadShaalan

Supervisor

Dr. AbdelmuhdiAljarrah, Prof.

ABSTRACT

The study aimed to identify the impact of the use of social networks on instructional learning process, on the social relations and the knowledge of the positive and negative effects resulting from their use in the Kuwaiti society from the perspective of students at Kuwait University.

In order to achieve these objectives, the study used the descriptive methodology and the 39-items questionnaire was used to collect the data. The research was conducted at Kuwait University on a sample of (432) students of the Faculty of Education who were selected in a simple random way.

The study showed a number of results; and the most important reasons for the use of social networks are the ease of expressing opinions and intellectual attitudes that cannot be expressed in society, writing research, improving academic achievement and keeping pace with technology. The findings indicated that there are positive effects of the social networking sites on the learning process in developing learning skills and maximizing the positive role of the learner in dialogue and communication with colleagues and teachers outside the working hours, in addition to intellectual openness and cultural exchange and the exchange of various educational experiences, and neglect of topics and duties and low academic achievement were the most important negative effects in case of addiction to and use for long hours.

The study aimed to identify the impact of the use of social networks on instructional learning process, on the social relations and the knowledge of the positive and negative effects resulting from their use in the Kuwaiti society from the perspective of students at Kuwait University.

The study concluded that awareness sessions should be organized for the positive use of social networking sites, the establishment of rules and regulations for their use, and the best use of enriching the educational process and strengthening and strengthening family relations.